



# الهدف

سياسية عربية

كل الحقيقة للجماهير

السبت 11 آب 1973 - العدد 214 - السنة الخامسة - الثمن 20 قرشا - VOL. : 5 - No. 214 - SAT. 11 - 8 - 1973 - AL HADAF

الحزب الديمقراطي الكردستاني يتعدت لالهدف  
ص ٩٠٨

## مدراء الوكالة يسرقون واللاجئون يعطشون





بيروت ص.ب. ٢١٢  
تلفون ٢٠٩٢٢٠  
العدد ١١ من ١٩٧٢ -  
العدد ٢١٢ - السنة الخامسة

أسرته عام ١٩٦٩  
الشمس  
المدير المسؤول  
أحمد أبو زيار  
المدير الفني  
عمور زاوريجي

**نحن النكبة**

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	٢٥ ق.ا.
العراق	٥ ق.ع.
الكويت	٦ ق.ك.
صن	٧ ق.ص.
ع.ع.ع.	٥ ق.ع.
السودان	٦ ق.س.
ليبيا	٥ ق.ل.
دول القرب العربي	٥ ق.ع.

**الاشتراكات**

في لبنان وسوريا وع.ع.ع. ٢٠٠٠ ل.ل.  
والأردن ٢٥ ل.ل. - ل.ل. للولايات  
والدول الرعية ٥٠ ل.ل. -  
القطر والعمان والكويت  
١٥ ل.ل. - في العراق -  
الكويت والخليج - السعودية  
١٥ ل.ل. - اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس الجزائر - المغرب  
٥٠ ل.ل. - للولايات والدول  
الرعية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب  
والعمال والطلاب ١٠ ل.ل. -  
ع.ع.ع. - فرنسا - كندا -  
الولايات المتحدة - كندا -  
اليابان - باكستان - الصين  
- إيران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.ل.  
- أوروبا الشرقية والغربية  
٢٥ دولار أو ٦٠ ل.ل. - أمريكا  
الجنوبية ١٠ دولار أو ١٠٥ ل.ل.

الاشتراك يدفع مقدما بشيك  
أو حوالة مصرفية ويرسل  
باسم مجلة الهدف

الكاتب  
بيروت - لبنان  
كودي شقرة  
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF  
TEL. 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
SAT. 11 - 8 - 1973 -

No. 214 - VOL. 5

توزيع وبيع  
٢١٧٥٧  
تلفون ٢١١١٣١



**الرجعية في كل مكان  
متع وخيانية**



واعتمد ان هذا هو وارد بالنسبة  
له لانه يعلم طلائع الكبر والوسع من  
مجال الاعلان مع الكيان الصهيوني -  
الا ان وعلى ما يبدو هناك شركة  
الطيران الاردنية قامت وتقوم بمثل  
هذه الدعاية من ساب البحث عن  
مصادر للدخل نيه اليها اسرائيل  
التي كما يبدو غير قادرة ، على  
اكتشافها . والاستفادة منها ..  
والذي يريد ان يفعله - ان التجارة  
والدعاية والخيابة كما يبدو لا يمكن  
ان تكون جبرا نحو الضفة الوطنية  
ولكنها هي في حقيقتها الهدف  
العملي الذي تسعى اليه السلطة  
الاردنية وكل مؤسسات النظام  
العمل ..

**الكيان الصهيوني يدرج  
ضباطا اردنيين وابرائين**

كتبت مجلة معلوم حزبه في  
بداها الصادر في ١١ اذار ١٩٧٢  
الكتاب عن وصول عدد من الضباط  
الاردنيين والابرائين والانسارك الى  
الكيان الصهيوني لتنظيم دورة حول  
ما سمي بمكافحة الارهاب وخاصة  
مخاطر خلف الطائرات او الاستيلاء  
على الازساق .

**عانت حركة جماهير الشعب  
اليمني**

وقالت الصحفية في زاوية تحت  
المعبر ان الضباط الاردنيين حفروا  
الى الضفة الغربية كزوار وقد نقلوا  
بعد ذلك الى مكان تنظيم دورة خاصة  
بمكافحة ما سمي بالارهاب ، وتشتمل  
على الجودو والمصارعة والرماية  
والقتال بالسلاح الابيض بالإضافة  
الى الدراسات النظرية .  
واشارت المجلة الى انه تم الاتفاق  
على تنظيم مثل هذه الدورة اثناء  
بوفد امرون ياريف المسمى مستشار  
لغولدا مائير لتسؤون الارهاب ، في  
ايران وياجحة مع المسؤولين الابرائين  
عن - شؤون الامن .  
- ولم نصح الصحفية عن عدد  
هؤلاء الضباط او عن مكان تنظيم  
الدورة ولكنها ذكرت ان جهاز -  
الموساد - الصهيوني الذي يشن  
الحرب ضد الفلسطينيين هو الذي نظم  
الدورة .

**حركة المقاومة الفلسطينية مستقلة  
حادث الطائرة اليابانية .**

وعلى هذا الطريق قامت احدى  
المؤسسات الاردنية ، وهي شركة  
طران عالية الاردنية المسؤولة المباشر  
عنها الامر حسن بالاعلان ، عن قيام الشركة  
بجرحاتها الى القدس بيت لحم ورام  
الله . وتدعو السباح الاجانب الى  
زيارة البلاد القمسة الجميلة  
الاردنية .

**نموذج من الدعاية الكثيفة  
لشركة عالية الاردنية . . .**

ليس غريبا علينا ان يقوم النظام  
الاردني بفلسح حدوده مع العدو  
الصهيوني وليس غريبا ان يتجمع  
المسؤولون الاردنيون مع المسؤولين  
الاسرائيليين في اكثر من مكان وتكر  
من مرة .. وليس غريبا على احد  
ايضا ان يقوم النظام الاردني هذه  
الايام بحملة رخيصة وحاسدة ضد  
الاشغال في صنعاء .

**وحدة الضفتين  
والطريق الثالث**

**شكلاان جديداان لفكرة قديمة**

**الانحراف عن طريق الثورة**

**يجب التماطه وعزله وتحطيمه**

**المشاريع الانهزامية والمساومة**

**تصدر عن أطراف فلسطينية هذه المرة**

مكان آخر « وحدة الضفتين » ويتكلم الموضوع  
في الهامة دولة على ارض الضفتين كملوة على  
طريق التحرير .

والسوق الثاني : هو مشروع ما يسمى  
« الطريق الثالث » اي طريق آخر لم طريق  
الثورة الفلسطينية المسلحة ويتكلم في ان  
خلاص الجماهير لن يكون على يد الثورة  
الفلسطينية وكماح الشعب المسلح بل بانشاء  
حزب يهودي عربي يتصدى للانظمة الفاشية في  
المنطقة . ويقوم دعامة المشروع بالتحضير المؤتمر  
تجري لهذا « الطريق الثالث » .

الخطورة في المشروعين هي انها مطروحة من  
قبل اطراف فلسطينية او مقربة لكن المقصود  
واضح جدا ان المشروعين يتناقضان مع الفترحات  
الدولة الفلسطينية او حكومة الكفاح او « انتهاء  
الثورة الفلسطينية » .

**طريق الخلاص الوحيد**

في ظروف الانحسار التي قد تعمر لها اي  
نودة او حركة جماهيرية تبرز المشاريع الانهزامية  
او التراجعية ذات الجذور الخيالية والبرجوازية  
الصغيرة التذبذبة . وفمن الظروف التي نمر بها  
الثورة الفلسطينية التي شقت طريق الكفاح  
المسلح برزت المشاريع ذات الجذور نفسها .  
فاجاهي الثورة هو النتيجة التي توصل اليها  
هذه المشاريع .

ان طريق حرب التحرير الشعبية طريق طويلة  
لا يصمد عليها ويستمر الا اصحاب الصلحة  
الانقلابية في التحرير والتحرر . وجماهيرنا ومث  
ولا يمكن ان تسام على هذا الوهي ان : الكفاح  
المسلح هو الطريق الذي سيوصلها  
لفلسطين وللعيش الكريم .  
لقد عرف شعبنا ان فصلا طويلا يقوده في  
ظل جبهة وطنية مرفضة تؤمن له شروط الانتصار  
سيؤدي الي هزيمة الامبريالية والصهيونية . وما  
اشنولة الشعب الفيتنامي البطل وشعب الهند  
الصينية المتنامة الا شعله وقادة تحرق كل  
انحراف وتدهس كل انتهازي او وصولي او  
خائن ■■■

الانحراف عن المسيرة الثورية يجب  
التقاطه قبل استفحاله . ومهمة  
التوربين في حركة المقاومة الاشارة له  
اولا وعزله تاليا وكشفه للجماهير لم القضاء عليه .  
والانحراف عن الاهداف الثورية او الوسائل  
الثورية لتحقيق اسامي الشعب الفلسطيني لا  
يأخذ شكلا واحدا هذه الاسام بل اشكالا عديدة  
لجوهر واحد هو محاولة اجهاى مسيرة الشعب  
الفلسطيني وكفاحه المسلح لتحرير وطنه ، هذه  
الاشكال هي :

١- الانحراف عن المسيرة الثورية يجب  
التقاطه قبل استفحاله . ومهمة  
التوربين في حركة المقاومة الاشارة له  
اولا وعزله تاليا وكشفه للجماهير لم القضاء عليه .  
والانحراف عن الاهداف الثورية او الوسائل  
الثورية لتحقيق اسامي الشعب الفلسطيني لا  
يأخذ شكلا واحدا هذه الاسام بل اشكالا عديدة  
لجوهر واحد هو محاولة اجهاى مسيرة الشعب  
الفلسطيني وكفاحه المسلح لتحرير وطنه ، هذه  
الاشكال هي :

٢- انحراف عن المسيرة الثورية يجب  
التقاطه قبل استفحاله . ومهمة  
التوربين في حركة المقاومة الاشارة له  
اولا وعزله تاليا وكشفه للجماهير لم القضاء عليه .  
والانحراف عن الاهداف الثورية او الوسائل  
الثورية لتحقيق اسامي الشعب الفلسطيني لا  
يأخذ شكلا واحدا هذه الاسام بل اشكالا عديدة  
لجوهر واحد هو محاولة اجهاى مسيرة الشعب  
الفلسطيني وكفاحه المسلح لتحرير وطنه ، هذه  
الاشكال هي :

٣- انحراف عن المسيرة الثورية يجب  
التقاطه قبل استفحاله . ومهمة  
التوربين في حركة المقاومة الاشارة له  
اولا وعزله تاليا وكشفه للجماهير لم القضاء عليه .  
والانحراف عن الاهداف الثورية او الوسائل  
الثورية لتحقيق اسامي الشعب الفلسطيني لا  
يأخذ شكلا واحدا هذه الاسام بل اشكالا عديدة  
لجوهر واحد هو محاولة اجهاى مسيرة الشعب  
الفلسطيني وكفاحه المسلح لتحرير وطنه ، هذه  
الاشكال هي :

٤- انحراف عن المسيرة الثورية يجب  
التقاطه قبل استفحاله . ومهمة  
التوربين في حركة المقاومة الاشارة له  
اولا وعزله تاليا وكشفه للجماهير لم القضاء عليه .  
والانحراف عن الاهداف الثورية او الوسائل  
الثورية لتحقيق اسامي الشعب الفلسطيني لا  
يأخذ شكلا واحدا هذه الاسام بل اشكالا عديدة  
لجوهر واحد هو محاولة اجهاى مسيرة الشعب  
الفلسطيني وكفاحه المسلح لتحرير وطنه ، هذه  
الاشكال هي :

٥- انحراف عن المسيرة الثورية يجب  
التقاطه قبل استفحاله . ومهمة  
التوربين في حركة المقاومة الاشارة له  
اولا وعزله تاليا وكشفه للجماهير لم القضاء عليه .  
والانحراف عن الاهداف الثورية او الوسائل  
الثورية لتحقيق اسامي الشعب الفلسطيني لا  
يأخذ شكلا واحدا هذه الاسام بل اشكالا عديدة  
لجوهر واحد هو محاولة اجهاى مسيرة الشعب  
الفلسطيني وكفاحه المسلح لتحرير وطنه ، هذه  
الاشكال هي :

**ضمير البرج السامح  
الاعتصام مستمر**

بينما نرى وكالة الفوت مختلف الاساليب  
حمل اهالي مخيم البرج الشمالي على في  
اعتصامهم ، تحت وعده « دراسة الامر واتخاذ  
ما يلزم » ، نصر اهالي المخيم على الاستمرار  
في اعتصامهم حتى يشبه مطالبهم العادلة .  
ويبدو ان لاهالي المخيم يجارهم المرة مع  
« المفاوضات » و « دراسة الامر » الخ من  
الكلاب التي كانت الوكالة تنهب ميرها عمليا  
من لبيبة الطالب المتروعة لسكان المخيم  
ولسكان كل المخيمات .  
فبعد سنوات من « المفاوضات والدراسة »  
ما يزال سكان مخيم البرج الشمالي عطشى ،  
بل يزدادون عطشا ، وما يزال الكوام التعاقبات  
تسبب حياة سكان المخيم ، ولم تنظم امور  
الاعاشة ، على العكس ، فانها تزداد سوءا .  
ولا يمكن لأي منصف ان يلوم سكان المخيم  
اذا ما ادركوا وبالجرعة الطويلة المرة ان  
تحقيق مطالبهم رهن بتفاهيم ويوجدتهم ،  
وليس بالنوم على وعود وكالة الفوت وما  
اكثرها ، وما اهل ما يحقق منها .  
ان اعتصام اهالي مخيم البرج الشمالي  
يحظى بدعم وابتد سكان سائر المخيمات ،  
وقد اصعدت الاحزاب والقوى الوطنية  
والتقدمية في الجنوب ، سانا دعم مطالبهم .

**المعريف الأضخمر  
بجهر طومر  
في قبرص**

علمت ((الهدف)) ان المعريف الأضخمر  
سيدعو مؤتمر يحضره يهود وعرب .  
وقالت مصادر ((الهدف)) ان الأضخمر  
المعروف باتصاله بعض الجهات  
الفلسطينية يقوم باتصالات منذ فترة  
لمعومة عند كثير من اليهود والعرب  
لغرض مؤتمر في جزيرة قبرص .  
واضافت المصادر ان عنوان المؤتمر  
سيكون (( الطريق الثالث )) .  
والهدف اذ نشر هذا الخبر تشير  
الى خطورته وابعاده المشبوهة . اذ  
ان طرح ما يسمى بالطريق الثالث  
يتناقض مع مشاريع اجهاى الثورة  
الفلسطينية التي طرحت على لسان  
الكثيرين في الفترة الاخيرة . ان  
تنفيس بالون الدولة الفلسطينية يجب  
الا يفتسي مشاريع مشبوهة اخرى  
يحضر لها ■

**على  
طريق  
قيتنام**

كان الطيار البريطاني مايك دريبانكي  
- ٢٥ سنة - يقود طائرة نائمة لسلاح الجو  
البريطاني فوق المناطق المحررة في فلان ،  
عندما اصطدم « شيء ما » بطائرته ...  
الطائرة سقطت ، والطيار مفقود ،  
والرحلات فوق المناطق المحررة لم تعد تزده  
بامكان « نسور » القوة الجوية البريطانية  
ان يقوموا بها في اي وقت ، ما دام نوار  
الجبهة الشعبية ، يتعلمون كل يوم ، ويعبر  
من الحرب ، وفي الثورة مما ...  
درس من فطار . نحن العروب ايضا  
بامكاننا مقاومة وفهر التنكب الامبريالي ،  
مهما كان منظورا ، والفيتنام ليست  
استثناء ، انها فقط ، نموذج بامكاننا نحن  
العروب ايضا الافداء به .  
مرضى لنوار فطار ... لماك دريبانكي  
الذي صوّروا له الرحلة فوق جبال فلان ،  
نزعه ، له وللوة الجوية البريطانية ...  
« نعم ! »

# الهدف توضح موقفها وتفضح اللجنة التنفيذية لموظفي الرئاسة في وكالة الغوث

## إجازه كالمو تكلف ١٢ ألف ليرة والتلجج يكلف الوكالة ١٠ سننات يومياً

### حصانة المدراء الأجانب لن تجنبهم غضبة الفلسطينيين



فيها ولا شوارع ولا مسافات شوية . وطبعا دائما نخبي ادارة الوكالة وراء اسطورة العجز الذي سائر بالصومال الطبيعية فهي قرن في الخشب ويزاد في استناء . اما طرفة ناه الخشب كل في غير التي كل ما بت التي البشرية والهندسة والصحة صله . فلا صاه

عام ١٩٤٨ سقط الانتداب البريطاني من الفلسطينيين وعام ١٩٥٠ عاد الانتداب الدولي تحكم بمصر الفلسطينيين مسترا تحت شعار اساني وعالي بواسطة هيئة الأمم المتحدة لانته وسفيل الاجنح الفلسطينيين في الشرق الاوس وذلك بموجب قرار صادر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة . قد بظن البعض اننا نلغي هكذا المهم ولكن الوثائق والحقائق تؤكد صحة قولنا .

فلقد كتب « غيل وغيره » وهو احد مخططي السياسة الخارجية الامريكه في كتابه « السياسة الخارجية الامريكه اليوم » تحت باب « الامم المتحدة » ما ترجمه حرفيا « ان هيئة الامم المتحدة تقوم بمهمات من التي يجب تنفيذها وان لم توجد الامم المتحدة فانه من الضرورة القصوى للمصالح الخارجية للسياسة الامريكه ان تخطها » . ان الحكومة الامريكه ساهم سنويا مبلغ ٢٢ مليون دولار في ميزانية الوكالة وطبعا ليس حيا للفلسطينيين ولكن ضمانا لتبذد سياسيا وبرامجهما البعيدة المدى عند الغلبة الفلسطينية .

١ - ان من يدبر ويرسم ويخطط برامج وسياسة الوكالة هم من الاميركيين والبريطانيين بنسبة كبيرة جدا واكثرهم ذو خيرة ساعه اما في دواتر سي.اي.اي او في وزارة المستعمرات البريطانية فمثلا مدير الوكالة العام « ريتي » ذو سجل غرق في خدمة الاستعمار البريطاني واخر من تصعب كسان يشقله هو حاكم احد

المستعمرات البريطانية في الجيب الهادي . والمسؤل عن المالية « كالمو » بظن اواسره مباشره من السفارة الامريكه وهو رجلها الدائم في الوكالة فهو يعمل فيها من سنة ١٩٥٢ ومساعد المدير العام « كونوس » كان قبل ابتداءه للعمل في الوكالة يعمل في الخارجية الامريكه ، ومن ضمن مناصبه السانف الانتراف على تنفيذ المشاريع الامريكه في باتسكان هولاء عنه من الموظفين الدوليين الذين يتحكمون بمصر الفلسطينيين اليوم والذين يخططون وينفذون بواسطة اذنانهم من الموظفين الدوليين والفلسطينيين برامج فدره الهدف منها :

١ - اغناء الفلسطينيين في المخيمات وخارجها ضمن حاله معونه من غير الاستقرار وضمن حاله جسديه غير سلمه وذلك بصرف كتمه من المؤن لا تكفي لنمو الجسم الصحيح وبالتالي ساعدت عمده عزو الامر في للفلسطينيين بذلك جعل الواحد دائما واندا يكره ويعمل لاجراء السبل والطرق لسد العجز وبالتالي سئل عكزه عن العمل لاسترداد وطنه .

ب - استعمال جميع السبل بانه بالبريق وفي زمان مضى بالهدد لاستيطان الفلسطينيين في امان تزدهم وخصهم ضمن مناطق ومنازل سكنيه غير التي ادس حد مطلوب في الوسائل الصحية فطرفة ناه بيوم مدرسه بطرقة جهنيه لجعل هذه البيوت جيدها لا يطاق في الصيف ولا في الشتاء فسوقها من الصيف

# استمر حملة الابعاد والاعنفالات في ليبيا

## المعتقلون الليبيون يطالبون اتحاد المحامين العرب بالتدخل

هذا ويعد عدد المعتقلين الليبيين في سجن نخازي وحده ٩٠ معتقلا يواجهون ظروف قاسية لا اساسه على ادى العقاب ورجال السجن . وهناك مجموعته اخرى من السجناء وصلت اسماؤهم الى « الهدف » ما زالوا رهن الاعتقال بدون محاكمة منهم :

- ١ - الدكتور محمد خليفة
- ٢ - صالح النوال
- ٣ - علي البوسفي
- ٤ - محمد الشلطي شاعر
- ٥ - رجب المنطلي
- ٦ - عبد الله السلاي
- ٧ - عبد الله العاقرى
- ٨ - احمد شبيب
- ٩ - عبد الفتى خنر
- ١٠ - محمد سكر
- ١١ - طالب الرديني
- ١٢ - محمد الواسي
- ١٣ - رمضان المعصي
- ١٤ - عبد الكريم المنى
- ١٥ - بوض السفاي
- ١٦ - سالم العرفي

والهدف دورها طالب اتحاد المحامين العرب باسم المحامين الليبيين المعتقلين الصفت على السلطات الليبية من اجل الافراج عن المعتقلين او تقديم محاكمته وسوف يعود « الهدف » في الصد القادم الى نشر قائمه جديدة باسماء المعتقلين الفلسطينيين والسوريين والعربين ، الذين اعدتهم السلطات الليبية ■■

منذ ان اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عن بدء الثورة الشعبية في القطر الليبي ، وحملة الاعتقالات وسمره في صفوف التفتيح الليبيين والعرب وبالذات الفلسطينيين الذين كان نصيبهم الاعدام .

ونعني ليبيا مختلف التبررات لهذه الاعمال فصره يقول ان السبب هو معارضتهم للثورة الشعبية في ليبيا ورمه لانتماءهم الحزبي . وهي في كل مرة لا توزعها القدره على الصالح المهم الباطله بهم .

ولقد تاكدت في الفتره الاخيره مجموعه من العلاقات الهامه :

اولا : ان وراء حملة الابعاد التي تواجه الفلسطينيين في ليبيا جهات عربية ، تستمر ان وجود التفتيح الفلسطينيين يؤثر على مخططاتها ليس فقط على صعيد الساحة الليبية وانما يتعداه الى التأثير في الموقف من ازمه « الشرق الاوسط » وما ينطق هذه الازمه من مشاريع وحلول مطروحه ..

ثانيا : ان الاجراء لامعتال العتراق من الشباب « الليبي التفت » يعطي الطبعات اوليا لدى الجميع من حقه ما يجري في ليبيا ، من توجه جاد وحميلى لدى النظام لحاربه كافة القوى والسيارات اندمديه بحجه الثورة الشعبية . والا فليس ما يبرر ادا حرق الافاف من الكتب والوثائق بحجه معارضتها للثورة الشعبية ... ومسررة التفتيح الليبيين ..

فالتمسب الليبي ولا واهرا لا يرسد ان نصبا خلفاه وقدرته في جهد يوجه فعلا للعرب للصالح

# ما هي الأبعاد الحقيقية لخطط العتراق في خمينات وقطاع غزة ؟

وباسرع وقت .

ب - ستقوم الحكومة الصهيونية ببناء فيلات حديثة وانبع وسوزجها على كثير من الاجنح على شكل هيئة .

ان السلطات الصهيونية المحلله تحاول ومنذ عام نطق مجموعه من المشاريع المتشوهه داخل قطاع غزة مستفله في ذلك الظروف التي يعيشها القطاع المناضل وبالذات بعد استنهاد الرقيق « جغارا غزه » على اسدى القوات الصهيونية بتعاون مع العملاء والمأجورين المحليين في القطاع ، وعلى رأسهم رئيس بلدية غزة السابق رشاد التوا ..

ان تاريخ نضال شعبنا في قطاع غزة مليء بالنضجات والتضامات التوريه ، فهي نفسها الجماهير التي انقلب اثر مشاريع اصبويه التي استهدفت ثورة شعبنا في القطاع الصامد وعزوه القطاع ..

وما مشروع العتراق الصهيوني الجديد الا معده لتوجهاته الجديدة في القطاع ، بعد ان اعتقد العدو ان الثورة الفلسطينية قد صعبت هناك ، فان جواهر شعبنا في الداخل سوف نواصل نضالنا ضد مشاريع الاعتقال والاسيطان والتهمج وسوف لن نسمح للاعداء والعملاء انما كانت ميولهم صهيونية ، او رجسمة اردنية استعلاية .. ان بتاجروا بغضبه الثورة والجماهير الفلسطينية المناضله ، والوطن ■■

ويدون ارباح شرطه ان يكون الموقف « الاجي » .

ب - من يرسد شراء قطعة الارض ويبنيها بنفخته الخاصة لهما كمواد البناء باسمار رخيصه جدا .

ج - من لا يريد البناء في قطعة الارض بنفسه يقوم الحكومة ببنائها على نفقتها الخاصة ويسدد ثمنها على المساق طوله الامد ويدون ارباح .

د - تنازل الموظف عن « بطاقة الافانه » وعن حقه في الطاقية بارفاه في الناطق المحلله - اما بالنسبة للاجنح دون الموظفين ، فان مخطط السلطات الصهيونية يشعل الاتي :

ثالثا - تقوم السلطات الصهيونية في مدينة « غزة » بالتحصير لشروعها ويستتم تنفيذها على مراحل متعاقبه بعد انجاز ما يلي ..

١ - ستقوم السلطة الصهيونية بتوزيع اراضي على من يرغب في شرائها بشرطه ان يكون لاجنح الاصلية او لا ين له منزل او غرفة في مسكن الشاطيء : ..

ب - مقابل ذلك ان يقوم الاجري بتسليم « بطاقة الافانه » لاقانها من قبل هيئة الافانه الدولية .

ج - بعد تسليم الارض يدفع المشتري ثمنها مقدما لها ثم يقسط ثمنها الباقي الى المساق طوله الامد .

د - على من يرغب بان تقوم الحكومة ببناء الفلح له على هيئة فيلا فسي على استعداد

يقوم العدو الصهيوني الاتي في قطاع غزة يعطيه مسح لاراضي الحكومية وبالذات في منطقه التفتيح عجلين ، والوافة جنوبي مدينة غزة والحداية للبحره وفي المنطقه الوافه بالقرب من مستشفى النصر القريبة من جباليا .

وتستهدف عملية المسح هذه وضع الاستعدادات وهيئة الاجراء لتصفية « قضيه الاجنح الفلسطينيين » باطلاتهم حقوق الاستلاك في تلك المناطق الحكومية بشتم زجيد ، لغاه تنازل المواطن الفلسطيني عن حقوقه التاريخية والترشيح في الاراضي المحلله .

ويشعل مخطط العدو كما ورد في نشره وزارة الاشغال الاسرائيلية على الشهود الاتيه التي تستهدف استيعاب اكبر عدد ممكن من الاجنح الفلسطينيين في هذه المشاريع :

اولا : يقوم العدو الصهيوني ان يمسح قطع الاراضي المذكوره . وتوزعها الى قطع صغيرة تقدر مساحتها ١٠٠ متر مربع لكل قطعة تعطى فقط للاجنح .

ثانيا : من اجل عدم انفضاح مخططه قام العدو باصدار نشره رسميه وزعت في كافة الدوائر الحكومية :

١ - كل موظف لا يملك اي قطعة ارض او ملك خاص عليه شراء قطعة ارض نموذجية الاقل ليرة تقسط على شكل المساق طوله الامد

عجز فكيف نشأ ذلك العجز . ان ذلك العجز ان وجد فسببه الزوايا الضخمة والمصاريف التي يبرفها الموظفون الدوليين من ميزانيه الوكالة الفروفي ان صرف على الفلسطينيين فعلا تبلغ دوايت وعلاوات خمسين موقفا دوليا سنويا مبلغ مليون ونصف مليون دولار اي ما يساوي ما تنفقه الوكالة على نظيف وصيانة واصصال الماء الى جميع المخيمات في الاردن بصفته وقره وسوريا ولبنان فالوكالة تصرف فقط مبلغ مليون واربعمائة وواحد وتسعين الف دولار سنويا على الضمائم الصحية صور ماذا تكون حانه الخيمات او الصيف نصف المبلغ المذكور الى عمليات النظيف واجراء المساء .

فعلا تزويد اي مخيم بالماء الكافي لا يكلف مثل ما تكلفها ذهاب « كالمو » المسؤول المالي مع عائلته لتتم الهواء في امركا فاجازه « كالمو » تكلف الميزابه فقط التي عشر الف ليرة لبنانية . سنينا الاجراء الفلسطيني تكلفها بوميا من سكن ومؤن وصحه ونظافه فقط عشر سننات امريكه اي عشر فروس لتساويه فقط لا غير باليوم الواحد فكم فلسطيني يحرم من مخصصاته لكي يذهب « كالمو » وامثاله في اجازة ويدها تقوم الوكالة بقطع المياه عن الخيمات ، قطع الطيب عن الاطفال ، السحلي عن عمليات التنظيف لغاه ما يدعيه من عجز .

ان الوكالة وطبعا للصوص الدوليين لا يزالون سعادون في جاهلهم للحقوق الفلسطينية في العيش النظيف الصحيح في الخيمات وان الوكالة بادارها الحاليه لا تزال تمارس الدور الرسوم لها في السفارات الاجنبية فصاره عرض العائظ جميع التفتيح والكتابات لتعود الى الطريق الصحيح التي اشارت من اجله ولقد كتبنا في « الهدف » كثير عن الوكالة ودورها الضمري العذر وعملاتها ولكن يظهر ان الحكومات العربية لصمتها عن اعمال الوكالة تتسجها على السر في الطريق الاثوج ويظهر ان الحكومات العربية لا تريد ان تعارض سيادتها على اراضيها ونعنى التسهلات والامتيازات الممنوحة لادارة الوكالة وفي المقابل لا يريد عملاء امركا وبريطانيا وبلجيكا في الوكالة ان يعموا معنى الكلام وفهم الله لذلك لا يؤثر علينا فالصعاب والامتيازات زداد ونعوى بوميا ولكننا لؤلؤه نقول ان بعض فصائل المقاومة تدرك جيدا ان للكلام حدود وعندما لا ينفع الكلام تنفع اشياء اخرى فمثلا ليس للخطا او امتياز ذلك زمن مضى فكما الف حصانه او امتياز ذلك زمن مضى فكما المقاومة لا تعرف حصانه لاي سفر اسرائيلي فهي كذلك لن تعرف حصانه او امتياز لاي مناصر على الحق الفلسطيني او على اي نص سلاب وسرق ما يجمع لآلانه الفلسطينيين .

ان موضوع فساد ادارة الوكالة موضوع طويل ولنا له توده وان اكتمنا الان بسر بعض الحقائق والادوار العترة التي يقوم بها الموظفون الاجانب وان لم نخص الان مؤقفا باختلافيات هولاء على الصعيد التنسائي وكيف ان بعض المكاتب تحولت الى مساوخر وكيف يتم تعيين السكرتيرات والتمن الذي يتعاضد هولاء وهو نمنا ليس نقدا بل ... وان لم نخص الان كما يجري خلف الابواب المغلقة عند المدراء فيل الدوام وبعد الدوام في حلال الكوتكيسل وفي احوالي السياحه فلكن نبيه هولاء اللواني يعنى . هذه الاعمال للوقوف ■■

# ايضا حول مواقف الوكالة ايضا

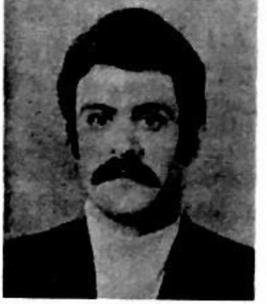
كتب الرئاسة في اجهاض وتيسيع طلبات صفار الوظيف والعمال . ان اللجنة بوضفها الحالي وخصوصا بعد استقالة ٣ من اصل ٧ اعضاء هي خادمة لادارة الوكالة . ان اللجنة بوضفها الحالي لا تؤدي الا دور « ختم » تحذر بواسطه الوكالة ما ترسد فلا سلطة تنفيذية للجنة فهي لا تملك حق الرض ولا تملك حق الاعتراض ولا تستشار في الامور المهمه .

ه - ان وجود عنصر واحد ضمن مجموعه فاسده لا يعطيه صعه الوظيفه ونحن نمقتد ان وجود مثل ذلك العنصر الجيد ان وجد هو ضرر اكثر منه منفعه في هذا الوقت . ان اتساب شخص لاجدى فصائل المقاومة لا يعطيه توفضا على بياض ولا يحجب من الحاسبه على ما يريكم من اخطاء . وكذلك اجتماع مرتزقه اللجنة باحد فصائل المقاومة لا يعني ولا يجب ان يعنى ان يعرفها صحيح ونحن نعرف ان ذلك الفصل لا يمكن ان يجعل من نفسه درعا لؤلؤه .

٦ - ان « الهدف » يعرف جيدا بوعيه الاثريه الساجحه من موظفي الرئاسة وهي لاسف التسديد بوعيه مرتزقه لا وطنيه ولا بهما الا فيض رائتها اخر الشهر وخدمه المواطن الاجانب ولا يمكن لنا ان نغف بجانب مبادرة شخصيه فهي تعشله دعوه الاضراب التي تبتتها لك العناصر .

٤ - ان « الهدف » تعلم جيدا الدور العتق الذي يقوم به الكثره اعضاء لجنة

# الشهيد سعيد البطل (أبو مشهور)



ودعت الثورة الفلسطينية احد مناضليها الاطلال بعد فتره نضال طويل في صفوف الثورة الفلسطينية خاص خلاها معارك عدده ضد قوات الاحتلال الصهيوني والقوات الرجعه في الاردن .

لقد كان الشهيد طوال فتره نضاله مخلصا لنفسه الشعب والوطن حتى استشهاده في العاشر من بوز سنة ٧٣ .

ولد الشهيد في طره جعما سنة ١٩٤٧ ونزح مع عائلته الى دمشق بعد نكبة ٤٨ حيث عاش هناك وام دراسته الثانوية .

- في عام ٦٣ دخل عضوا في حركة القوميين الثوره - اقليم سوريا - حيث كان واحدا من أبرز مناضليها .

كان احد الرفاق الذين ساهموا وبغالبه في المؤتمر الاول الذي عقدته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ٦٨ . وانتخب الشهيد عضوا في اللجنة المركزية حينها على امتداد عامي ٦٩ - ٧٠ كان قائدا لقوات الجبهة الديمقراطية في قطاع الجولان .

- كان عضوا في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية .

- في الشهيد على امتداد الفتره التي عمل فيها في العمل الوطني والثوري مخلصا للقضية الجماهيرية ولقضية الشعب والثورة الفلسطينية .

ومنا نحية الى روح الشهيد المناضل

# مفزي نجاح اضراب عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة



بعد مجزرة عمال مندور وافتال الاضراب الكبير وطرد أكثر من 6٠ عمالاً من عملهم ، شربت الدولة « حليب السباع » من جهة وقامت الدوائر الأمنية والتشكك بتورية العمال من جهة أخرى . وقد تراوح حظه التنسي والتتويه ما بين التشكك بقيادة الطفة العاملة والتاريخية والسياسية ، والافتعال والتناقض ما بين الطفة العاملة وكافة الفئات الإجتماعية الكادحة ، والتخلي عن الالتزام بأيدولوجية الطفة العاملة والإنجرار نحو نظير بورجوازي صفر عاجز عن فهم الرحلة الأهنة ومهماتها وأدواتها وقاصر عن خوض أي نضال طبقى وفي طليعته النضال الوطني .

انضاب قيادة ديمقراطية لغنائيم وزول القيادة الإنهازية التي غابت الاضراب اسان قيامه منذ سعة اشهر .

## اضراب عمال المعدنية الخفيفة

ان عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة غالبيتهم من اهالي الجنوب والبقاع الذين نزحوا الى بيروت وسكنوا في مساكن القدينة وحياتها الاقتصادية نتيجة تازم اوضاع الريف الاقتصادي

ان اضراب مندور لم يكن فاشلاً على طول الخط ، إذ انه يعتبر نقطة تحول مهمة في تاريخ عمال الطفة العاملة ، كما انه يشكل بداية وعرف الطفة العاملة على قدمها لتواجه نفسها وتتنازل بقيادة عمال الراسخاتية التجارية - المصرفية الحاكمة وانماها من رسالته ضمانية وازواجه وعد السبب والخلف والانسفال والفر في لبنان ، واسطاع عمال مندور في الاسبوع الماضي وفي الوقت الذي كان فيه عمال « المعدنية الخفيفة » يسكرون باصرارهم ، من

وقدموا تقاضياتهم الاجماعية التي دفعهم لتحويل من العمل في الارض الى العمل في المصانع . ولذلك خضع عمال المعدنية الخفيفة مثل حالات جميع رفاقهم العمال الى شروط العمل المأجور سحر متخفف ، إذ تراوح اجورهم من 18٥ ليرة حتى 2٠٠ ، والعمال الذين تناولوا اجراً سراوح ما بين 2٨٠ الى ٣٠٠ ليرة يكون قد مضى عليهم ما يزيد على 1٠ او 1٥ سنة في العمل . هذا مع العلم بان نسبة ارتفاع اسعار السلع وغلاء المعيشة قد ابرأه عن ان يرضى الراتب مما كان منذ سنوات واصبحت زيادة الاجور الحالية غير كافية لصد حاجات العمال ، ولذلك يرى سان ازدياد انخفاض مستوى المعيشة وعديها هو القانون الذي يطغى له عمال هذه الشركة وكل شركة او مصنع اخر . . . بالإضافة الى ان هذا العمل يضم هيئة ادارية وجمعية مهندسين اوربيين سراوح اجورهم الشهرية بين 2٠٠٠ و ٥٠٠٠ ليرة يتعاونون مع شلة من الارلام والوكلاء والاربابين الصغار الذين يمارسون اسلوب القمع والاضطهاد والتسلط على العمال يرفي الحوصات المدورة والصف الكفى التواصل .

والذي ساهم في انفجار الاضراب ، هو محاولة صاحب المصنع حسم اجور ايام النضال وقت احدثات اسار ، وكان العمال هم المسؤولون عن الاشتباكات ا ورتى هنا ، كيف ان الراسخاتية تحاول دائما حل تناقضاتها على حساب الجماهير .

بفضل معركة مع المقاومة فهدم الى حسم اجور ايام النضال من معاشات العمال . لفضل الحضور مع سورية ونضال امكالية تعريف متواجها كما فهدم التي صرف العمال من عملهم ، شرفي بصانها لقراحة المصنوعات الاجنبية ( اوروسية وامركية ) فهدم التي تخلفى اجور العمال لتعاطف على مستوى ارباحها .

وامام اسرار رب العمل على حسم ايام النضال من اجور العمال ، دفع عمال الشركة بمطالبهم الى ساحة الحركة العمالية . واعطوا اصراراً شاملاً عدم جمع العمال من جهة وجمع مطالبهم الزمنية والمراكمة منذ سنوات من جهة اخرى . وقد اسطاع العمال بسحب وهدمهم ونهضهم كافة العمال معهم وسيجده اسلوب النضال القديم الذي ابروه ، ان يحصلوا على هذه المطالب الجزئية ، وهي :

## لماذا نجح الاضراب ؟

لقد تضاربت عدة عوامل لتجاح اضراب عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة وتبل مطالبهم الجزئية . لاجل العمال في البداية التي تطغى الانتاج لم الى الانضمام داخل العمل واخيرا الى الاضراب . فاضطر صاحب العمل لقبول اشتباكات المفاوضات مع وزارة العمل والتشؤون الاجتماعية ومع ادارة العمل . فمثل العمال لجنة قيادية

في عزائها العفنة بالإضافة الى اسواق الشرفاء الهزبة . وقد اصدرت الجماهير الفكرة البائسة في الارض المحلة ، حكما بحق هؤلاء والقاضي باعدامهم ربما بالراسخ ، وقد يعرف نورا لتفقد الحكم بالتأخرين والخلوة هؤلاء ولكنهم لم يفلحوا . وساني اليوم الذي بلغ حكم الجماهير هذا ، موقع التنفيذ على ايدي لوراني في الداخل . وبالتالي لبنان ، تلك البقعة من الارض التي جعلها الله مكنى للجواسيس ، ملهى لسواح الغلة والمجرمين وامن الحرب لهم ، مقابل اسجن والطاب للوطنين والشرفاء ، فابواب القنادق والقاضي ورفها مشروعة لاستقبال السواح والاجانب الذين يرصدون لبنان الاخضر ، ان يصبح لبنان الدم والخل ، وابواب اسجون مشرفة لاستقبال المناهضين والمطغنين من ابناء الشعب والقادحين . ومعان ذلك نسج المسؤولون شتدون في كل يوم وسامه « بالحربة » التي تمنح بها المواطن اللبناني ، وراهم سام ايتمنا يظنون اسجون كل من « من تراه الحكم » او « تطرق لثقة مند من نود الدستور اللبناني » او « اتعدد موقفا » من مواقف المسؤولين في النواظر على فضايا الشعب والتأخر على مصلحته . او « تعرض لفصح السياسة » التي يتهنها النظام اللبناني والقائمة على القمع ومواجهة الطغالب الشعبية باغصاب الجبري والنوا وامثالها اللذان يعضان لاهرة الانسان الفلسطيني الى خارج وطن الام ، وشجعان على سح الاراضي للصهاينة تتراموا فرب حياء هؤلاء ومضهم . كثيرا ما رجعت مذكري الى الطفل لاذكر ما فعلوه حتى كانت نسخة معلم هذا دولهم الجبر ، مع العلم ان من بينهم العدد الكبير من اليهود داخل اسجون

منظمة من بينهم الاشراف مع رئيس بقاعة عمال الكيانك . بالإضافة الى وحدة العمال المينة داخل المصنع وخارجه ونهضهم كافة سكان الصواحي معهم ونايذ عمال مغل جبر - باونير لهم وخوف صاحب المصنع من استمرار الاضراب وزيادة تعطيل الناحه - انخفاض ارباحه . هذا عدا عن الظروف العامة التي احاطت بالاضراب وساهمت في نجاحه ، إذ ان وضع النضال اليوم والنهضات الوضع السياسي اهتلف من وضع السلطة قبل حوادث اسار وسبان واناب اضراب عمال مغل مندور ، حيث كانت السلطة في موقع هجومي مكثوف ونرس ، وحيث كان اسلوب القمع هو اسلوب الحوار الوحيد الذي اعتمدته السلطة وحكومتها مع مطالب الجماهير ومع نضال الحركة الوطنية ونايها الديمقراطية .

## دروس الاضراب

ان اول درس من دروس الاضراب ، هو الصلحة التي لصاعها التشككون نضال الطفة العاملة وقيادتها للرحلة الوطنية الديمقراطية التي نمر بها . إذ عطفتا الحارث ونهضات الطفة العاملة نفسها ، بانها هي التي نبوا سيده النضال في مرحلة الانتقال من الراسخاتية الى الاشتراكية ، وحتى لو كان ذلك في بلد مختلف ونايذ حيث حجم الطفة العاملة صفر ووزنها السياسي ضعيف وحتى لو كان ذلك في مرحلة النضال الوطني ضد الامبريالية .

والتي درس من دروس الاضراب ، هو اعادة اليات عقلية سان مجالات النضال للطيفة العاملة هي شاملة لا خاصة واعامة لا جزئية . وان النضال ينطلق في الانسان في مصالح الطفة العاملة نفسها لتشكل مصالح كافة الفئات الاجتماعية الكادحة لا العكس في جهة وطنية مرفضة لرحلة نضال وطني مفرد ومشتاك . استدخال هذه النضالات الوطنية مع النضالات الطبقية ، ونقاط فيه مصالح بعض فئات من البورجوازية الصغيرة مع مصالح العمال .

# العهد أمام المحساور الجديدة بعد حملة اسيار

نالت حكومه ال ٢٢ وزيراً « التلثة » في الاسبوع الماضي ، وذلك بعد جلسات حادده بين اطراف النظام ، برزت فيها تناقضات السلطة على الساحة السياسية ، والفرز هذه التناقضات ، وان تكن نسياناً ، وان كان ذلك في بلد مختلف ونايذ حيث حجم الطفة العاملة صفر ووزنها السياسي ضعيف وحتى لو كان ذلك في مرحلة النضال الوطني ضد الامبريالية .

هيبنا نضال القمع والتسلط والارهاب ، وبقي امامنا ان نزل السار بحالات الجماهير في كافة لبنان وخاصة بيروت وضواحيها والمناطق الريفية المحيطة بالدين . فحالف العهد منذ بدايته مع صائب سلام لتسديد القبضة على بيروت بصفه الرجل القوي فيها ، تحالف مع ربحون اده الطلاب الاول باقاء اشواقه القاهره والمعرض على وجود العمل القداني في لبنان والانسفال في الغمبات . سحب مشروع قانون الاحزاب وقانون منع المظاهرات وطرحها على سناط النحت وانطبق ( لغربمكتسات الجماهير اللبنانية ) .

ان اول درس من دروس الاضراب ، هو اعادة اليات عقلية سان مجالات النضال للطيفة العاملة هي شاملة لا خاصة واعامة لا جزئية . وان النضال ينطلق في الانسان في مصالح الطفة العاملة نفسها لتشكل مصالح كافة الفئات الاجتماعية الكادحة لا العكس في جهة وطنية مرفضة لرحلة نضال وطني مفرد ومشتاك . استدخال هذه النضالات الوطنية مع النضالات الطبقية ، ونقاط فيه مصالح بعض فئات من البورجوازية الصغيرة مع مصالح العمال .

لقد شنت السلطة حملة اسار الدائمة تحقيق عدة مكسبات جديدة لصالح الطيفة الحاكمة ولتطغى حجم الحركة الوطنية ودور المقاومة الفلسطينية بعد سلسلة النضالات الطبقية والديمقراطية التي خاصها الاولى وبعد اعداء 1٠ نيسان وما عكس من نتائج سياسية بالنسبة للثانية . وكان هدف السلطة من حملة اسار استكمال تحقق النتائج الثالثة :

# صالح اليوسفي (عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني): مآزك الحوار قائماً ساندنا ونساند المقاومة الفلسطينية

ونشرت شملها فوق صرح النضال الوطني

## قوة أساسية

أنا على ضوء الواقع والحقيقة الجردة من الحيز والمواقف نعتبر حزبا الديمقراطي الكردستاني بقيادة المناضل مصطفى البرزاني من القوى الأساسية الرئيسية في العراق بحكم قيادته السليمة لسنتين طوال للحركة النضالية التي تؤمن بالديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والسياسية التي تهيئ شروطا لنهضة العراق كونه مركزا قويا في عموم كردستان وفي هذه المنطقة العساسة من العالم وقد برهن بشكل واضح على أهلية هونه الديمقراطية التقدمية و قدرته الجماهيرية الفعالة وسأسه وسعوده من خلال أمتد الظروف التيواجهه قسوة وحرارة . لذلك أعتقد جازما أن أمة جبهة في العراق تعد بمنزلة من حزبا أو أمة محاولة تستهدف خلق بديل عنه ، تكون جبهة ناضجة متبصرة لا يكتب لها النجاح المرجو وأن التجارب التي مروا بها العراق والمحاوالت البائسة التي جربها بسبب الشان البتت بوضوح علمها وخلافتها وما جرت على الشعب والبلاد من الوصال .

## مهمة استراتيجية

إن حزبا الديمقراطي الكردستاني وأمننا صادقا بأهمية تحقيق الجبهة الوطنية في توحيد معالم السلم والاستقرار ولتقدم ورفاهية في عراقنا أعالي . وقد وضع ذلك نصب عينيه وفي عهد مهنة الاستراتيجية الأساسية منذ تأسيسه وبدرك جيدا أهمية فاعليتها في حل مشاكل البلاد وجزاز الصواب والحق والتخلف وفي حماية المكاسب والإنجازات الوطنية وتطويرها والتي تنمو وتزدهر في ظل التضامن والتآلف الوطني وتحول إلى وطن وتكسب في حيايتها

## حزبان صديقان

وقد طفت إلى هذه الحقيقة قيادتنا كل من الحزبين الصديقين البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي اللذين يرتبط حزبا معهما بروابط تضامنية عميقة . فبالتسوية للحزب الأول يرتبط مع برضاة حكم بالترامان مشتركة من لهم قضية تاريخية مصيرية وهي حل

- 1 - تحقيق وحدة التراب العربي ، باسترجاع جميع المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار .
- 2 - طرد القوات العسكرية الأجنبية من بلادنا من أمة قوة دولية كبقية كانت .
- 3 - تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي للحزب بتحرير كل استغلال للتقنية المتقدمة بنهج سياسة تصنيعية تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الوطنية المنطلقة من المتطلبات الأساسية للجماهير الكادحة .
- 4 - حماية البقاء الإقليمية القريبة وغيرها من السيطرة الأجنبية .
- 5 - تحرير المواطن العربي من كل أنواع الاستغلال .

## تحقيق الديمقراطية

- 1 - تحقيق نظام جمهوري شعبي ديمقراطي يكون العمود الفقري فيه ديمقراطية وحرية واسترجاع الجماهير الشعبية الكادحة لوسائل الإنتاج في بلادنا .
- 2 - انتخاب الشعب مجلسا تأسيسيا يضع دستور بلادنا بحري به العمل بعد مصادفة الشعب فيه .
- 3 - ضمان حرية التعبير والتنظيم السياسي والتفاني وحرية تأسيس الجمعيات والأندية الثقافية .

## البناء الاقتصادي والاجتماعي

- 1 - تحقيق ثورة زراعية شاملة ، باسترجاع

في عهده السابق ، وضمن تحقيق عن الجبهة الوطنية في العراق ، نشرت « الهدف » جانباً من المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ونص القائلة مع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الأستاذ ماجد عبدالرضا .  
ونشرت فيما يلي نص المقالة مع السيد صالح اليوسفي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق ( وزير الدولة ) حول الموضوع نفسه ، الجبهة الوطنية .  
« ان « الهدف » إذ نشرت هذه المقالة ، نامل مخلصاً ان تلعب المفاوضات الجارية مع الحزب الديمقراطي الكردستاني في تذييل العقبات المتبقية التي تحول دون انضمامه إلى الجبهة الوطنية التي نامل ان تتسع أيضاً للديمقراطيين والقوميين المستقلين .  
وكما أبتت وفصائح التاريخ القريب في العراق ، فإن طريق منعه وازدهاره هو طريق الجبهة الوطنية ، وليس قصة - أبداً - طريق آخر .

1 - كيف نفهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الجبهة الوطنية ؟  
نعم على ضوء التركيب الاجتماعي والقومي في كل بلد ان هناك قوى واحزاساً سياسية وقبيلة لها مناهجها واهدافها ودورها وجمعها في تنظيم قسم من جماهير الشعب في إطار من وحدة الفكر والعمل والنظام وانها غالباً تبنى في بعض الاهداف والنظم السياسية والمصالح المشتركة وفي شخصي وحدد القوى الصاعدة لها للحد من طغافها وانها تحرك ضمن إطار المصلحة العليا للشعب لجمع شملها ورضي عنه الوطني وتعيد قدرته لتناغمه القوى المتنازعة ولتوحيدها

## نظرة فاحصة

ان الفاء نظرة فاحصة على التركيب القومي والاجتماعي في العراق وعلى مجرى حركة النضال

# برنامج حركة ٣ مارس

في ٣ آذار من هذا العام أعلن في المغرب عزيمة الكفاح بأسلح الديمقراطية ، وعرفت الحركة التي بدأت هذا النوع من الكفاح بحركة ٣ مارس .  
والتفقت هذه اثار الحركة جدلاً في الأوساط السياسية المغربية وداخل الحركة الوطنية .  
فقد رأى على وجه ( الحزب الشيوعي المغربي ) ان المعتد سيقود إلى التدخل الأجنبي .. والحل هو اللجوء إلى الثورة والديمقراطية والتقدمية اما عبدالله الرحيم فقد افرح بفرصة التعبئة الجماهيرية والخطوة المرحلة . ونه رأى نال عبر عنه عبد الرحيم بوجيد سان الخلاف هو حول مفاهيم الكفاح ، مسددة ام سدوسية ؟! وهذه المواقف رغم تباينها رفض الكفاح المسلح في المغرب كميلاً وتشكل رئيسي من اشكال النضال .  
ونشرت فيما يلي برنامج حركة ٣ مارس :  
« باسم الشعب  
أياها المواطنين ،  
في اطار النضال السياسي الطويل الذي خاضه جماهيرنا الشعبية المغربية سواء للضواء على سلطة الاستعمار المباشر في بلادنا ، او من اجل الديمقراطية والاشتراكية بعد الاعلان عن

مشكلة شعنا وفق صيغة الانعكاسية البررة فيما سنتنا في العادي عشر من آذار بدعم وساند كل القوى والاحزاب والاساطح الوطنية والصدفة في الداخل والخارج . وسانده للحزب الشيوعي العراقي شندنا مع بعضا تاريخ طويل من النضال والمحر الشريكة بالإضافة إلى اسهامه المباشر في الحركة النضالية لشعبنا - الامر الذي جعل ابواب الحوار الاخرى مفتوحة على مصراعها مع حزبا بنية الوصل إلى صفة جبهوية واسعة متحدة في السبيل القريب كما ورد ذلك التقييم لدور حزبا على لسان السيد الرئيس المناضل الهيب احمد حسن البكر امين سر القيادة القطرية والرفيق المناضل عزيز محمد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي مشنة ابرام الانعكاسية المشتركة .

١ - ايمان من ميلاد الجبهة الوطنية في العراق بشكل رسمي من الحزب الشيوعي العراقي ومن حزب البعث العربي الاشتراكي وبدون الحزب الديمقراطي الكردستاني . فما هي الاسباب المباشرة لذلك ؟

بعد الحوار المباشر بين الاحزاب الوطنية والوصول إلى قرار صيغة جبهوية واضحة من ميثاق العمل الوطني المتشرك فيها بينها على جميع النقاط التي تنطوي عليها صيغة الميثاق على ضوء ظروف وازدواج ومصالح وطموح تلك القوى على سبيل تلك الاعتراف او الجبهة بين تلك الاطراف وهذا ما حصل فعلا بين الحزبين الصديقين البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي اما بالنسبة لجزءنا فرقم الروابط التضامنية التي تربطنا معهما كما نوهت عنها آنفا ورغم ان الحوار المباشر لم يقطع شوطا لا يلبس به فهناك بعض النقاط لم تتوصل بعد مع حزب البعث إلى اتفاق نهائي شأنها ولا يزال الحوار مفتوحا فيما بيننا فبنا فبنا التوصل إلى نتيجة ايجابية بهذا الصدد ليجتل حزبا مكانته وحجمه الحقيقيين في صفوف الجبهة .

٢ - هل تشعرون ان الجبهة الوطنية التي تم الاعلان عنها تضم بداخلها كافة القوى الاصلاحية والتقدمية المتواجدة على الساحة العراقية ؟  
لا فقد يكون من الصواب وعلى ضوء المفاهيم والمصطلحات السياسية تسمية الجبهة البررة بين الحزبين الصديقين البعث العربي الاشتراكي والشيوعي العراقي بانعكاسية تلتقي قسم حزبين رئيسيين من الاحزاب الرئيسية في البلاد ولا

٣ - هل تشعرون ان الجبهة الوطنية التي تم الاعلان عنها تضم بداخلها كافة القوى الاصلاحية والتقدمية المتواجدة على الساحة العراقية ؟  
لا فقد يكون من الصواب وعلى ضوء المفاهيم والمصطلحات السياسية تسمية الجبهة البررة بين الحزبين الصديقين البعث العربي الاشتراكي والشيوعي العراقي بانعكاسية تلتقي قسم حزبين رئيسيين من الاحزاب الرئيسية في البلاد ولا

٤ - كيف تفهمون التناقضات الاربابية الإسرائيلية الأخيرة في منطقة الخليج العربي ؟ وهل تشعرون بالخطر من كيبات الأسلحة الهائلة التي تتدفق على إيران بعد محاولات احياء ما يسمى بـ « حلف السنو » ومنظمة الدفاع الإقليمية ؟  
كان من المتوقع بعد سوية مشكلة فيتنام والهند الصينية والامن الاوروبي ان تنجح انظار الإسرائيلية إلى هذه المنطقة الحساسة سيما بعد وقوع أزمة الطاقة وما تملكه هذه المنطقة من الخزون الهائل منها الامر الذي يجعلها في راس قائمة النقط الساخنة في العالم لعدم حل مشكلة شطب فلسطين العادلة . رغبة للاضاح التوسعية الإسرائيلية . فلا بد من ان تصبح مستودعا للذخيرة والعدا لواجهتها النضالية الحركات الوطنية والتقدمية فيها . ولكن باتفاقي ليس العبرة بكيفية الأسلحة وتكرس النشطاء المتناوثة بل بضرورة مواجهتها بجبهات داخلية متضامة ودم جميع التفرقات في صفوف القوى والوحدة الوطنية الداخلية في اطار المنطقة . ولهذا فان الاسراع في مواصلة تحقيق ما تبقى من اتفاقية الحادي عشر من آذار وتبذل ما تبقى من نفاذها المتروكة في صيغة ميثاق العمل الوطني ، وتكسب أهمية فريدة في هذا الظرف الدقيق لتفويت الفرص على كل المتربصين للانتعاش والانعكاس على مكتسباتنا وإنجازتنا الوطنية ونسحقها

## الوطن العربي

١ - كيف تفهمون التناقضات الاربابية الإسرائيلية الأخيرة في منطقة الخليج العربي ؟ وهل تشعرون بالخطر من كيبات الأسلحة الهائلة التي تتدفق على إيران بعد محاولات احياء ما يسمى بـ « حلف السنو » ومنظمة الدفاع الإقليمية ؟  
كان من المتوقع بعد سوية مشكلة فيتنام والهند الصينية والامن الاوروبي ان تنجح انظار الإسرائيلية إلى هذه المنطقة الحساسة سيما بعد وقوع أزمة الطاقة وما تملكه هذه المنطقة من الخزون الهائل منها الامر الذي يجعلها في راس قائمة النقط الساخنة في العالم لعدم حل مشكلة شطب فلسطين العادلة . رغبة للاضاح التوسعية الإسرائيلية . فلا بد من ان تصبح مستودعا للذخيرة والعدا لواجهتها النضالية الحركات الوطنية والتقدمية فيها . ولكن باتفاقي ليس العبرة بكيفية الأسلحة وتكرس النشطاء المتناوثة بل بضرورة مواجهتها بجبهات داخلية متضامة ودم جميع التفرقات في صفوف القوى والوحدة الوطنية الداخلية في اطار المنطقة . ولهذا فان الاسراع في مواصلة تحقيق ما تبقى من اتفاقية الحادي عشر من آذار وتبذل ما تبقى من نفاذها المتروكة في صيغة ميثاق العمل الوطني ، وتكسب أهمية فريدة في هذا الظرف الدقيق لتفويت الفرص على كل المتربصين للانتعاش والانعكاس على مكتسباتنا وإنجازتنا الوطنية ونسحقها

## السياسة الخارجية

١ - كيف تفهمون التناقضات الاربابية الإسرائيلية الأخيرة في منطقة الخليج العربي ؟ وهل تشعرون بالخطر من كيبات الأسلحة الهائلة التي تتدفق على إيران بعد محاولات احياء ما يسمى بـ « حلف السنو » ومنظمة الدفاع الإقليمية ؟  
كان من المتوقع بعد سوية مشكلة فيتنام والهند الصينية والامن الاوروبي ان تنجح انظار الإسرائيلية إلى هذه المنطقة الحساسة سيما بعد وقوع أزمة الطاقة وما تملكه هذه المنطقة من الخزون الهائل منها الامر الذي يجعلها في راس قائمة النقط الساخنة في العالم لعدم حل مشكلة شطب فلسطين العادلة . رغبة للاضاح التوسعية الإسرائيلية . فلا بد من ان تصبح مستودعا للذخيرة والعدا لواجهتها النضالية الحركات الوطنية والتقدمية فيها . ولكن باتفاقي ليس العبرة بكيفية الأسلحة وتكرس النشطاء المتناوثة بل بضرورة مواجهتها بجبهات داخلية متضامة ودم جميع التفرقات في صفوف القوى والوحدة الوطنية الداخلية في اطار المنطقة . ولهذا فان الاسراع في مواصلة تحقيق ما تبقى من اتفاقية الحادي عشر من آذار وتبذل ما تبقى من نفاذها المتروكة في صيغة ميثاق العمل الوطني ، وتكسب أهمية فريدة في هذا الظرف الدقيق لتفويت الفرص على كل المتربصين للانتعاش والانعكاس على مكتسباتنا وإنجازتنا الوطنية ونسحقها

# رسالة خاصة بالهدف محاكمة النظام من خلال محاكمات المغرب

كان الهدف الرئيسي لساسة النعم :  
● فالطبعة العاطلة عند كل النفوس الذي شهده في اعقاب محاولتي الانقلاب ، وعند الحركة الكبرى لغتيال السكند الحديدي ، اسررت حركتها الخفية في عده قطاعات واهمها قطاع النسيج ، الذي عاين من ارضه حائله سبب سدة النافذة بين الراسخين ، الامر الذي اضطر مصعبه إلى خفض الاساحة على حساب العمال . ان جميع القطاعات عاين من نفس الآزمة فلما إلى نفس الأساليب .  
● اما في البادية ، فان الموسم القليل سببه لا شك وسعا في اسعاره التحرك التضالفة للآلة - وذلك لان الحكم لم يطلع في ساسة بوزع عمن الأراضي . هذه الساسة التي لم يكن في جودها الا امانا لآله سنه من العلالح الموسطن ، ولانه رابع سنوات اخرى من الوعد المور لا سلام باقي من ارضي العصر الاجتباب ، واحرا سبب الفضي الحصاد هذه السنة في اساح العيوب ، وهي السجج الرئيسية لاطبحة العلالح والمالده الغدانة الاولى . عفاق إلى ذلك ازده سوق الحصبان ، ورغم انها هم بالدرجة الاولى الاكثي المعربين الكبار ، فستتسكى انارها على العلالح العاطلين في هذا القطاع .

## تعزير الجهاز البوليسي

١ - ان الحكم ، بعد فترة قصيرة من التردد في اساحة الانعكاس على قوى المعارضة ، اسببه في الامر اخرا إلى ابطو إلى الأساليب الفاشستية :  
● لقد عزز في هذه المرحلة جهاز البوليسي ليجعل منه اداة فعلة في الداخل وركيزه اساسية بنوعي مكانه وحسابه في الجيش . وقد ضاعف فعلا من امكسائه هذا الجهاز الماديه والبشرية ( كما انعكس ذلك في ميزانية ١٩٧٢ ) التي اضافت امتدادات جديدة لوزاره الداخليه وانشا المكتبين المشهورين على غرار الجهاز البوليسي الفرنسي ، من اجل « عقلته » ومركزه اعمال الصمد ضد الجماهير والقوى التقدمية .  
● مارس الحكم سياسة الارهاب ونشط الساحة من القوى التقدمية و « افلاق الجذور » للحركة الكاركية . ونجلت هذه الساسة في اعدادها ١١ عاصلا وارسلت الطرود المقصومة للناضرين النشيطه في الحركة التقدمية ، وفي منع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب وامتثال الثا من مناضليه وكوادره ، ثم بوجبه الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وامتثال الثا بين مناضليه .  
● بعد تحرك الحكم بجهازه الفعمي الضخم وحاصر المدن والبادية ، واطبق الضمان لعناصر المخاربات بعد استبدال القانون الذي حتى كلفه الحريات الصامة .

## وصعود الحركة الطلابية

● وفي قطاع الطلبة ، وخاصة حركة الطلبة واللايد ، فان السنة الدراسية الماضية شهدت تضامنا متصاعدا لهذه الحركة بجلى في المظاهرات والإضرابات البوالية .  
ان الاف الطلبة ضد الفوا في الشوارع على اثر الحركة الواسعة التي خاضها الحركة الطلابية دفاعا عن منطقتهم الناصية . واد اصعنا إلى ذلك الساسة الخبوية في مدن الطيم ، اصحبت الاف الطلبة التي سببها في الاف الطلبة في هذه السنة .  
ان حركة الطلبة واللايد لم تفقد مطلقا طاقها النضالية ، رغم كل الفعم ، بل سيزدها قوة اساع الحركة النضالية للجماهير الشعبية ، بعدما كان القطاع الطلابي هو مركز النضال في النضال الجماهيري .

## الديماغوجية

● ولم يلجأ الحكم المغربي إلى الارهاب فقط فقد اعتمد ايضا الوسائل الديماغوجية ، باستغلال الدين على اوسع نطاق وشكل تنظيمات فاشستية تحت اسم « الاخوان المسلمين » . موجهة بالاساس ضد حركة الطلبة ، ولحاربة الفكر الشيوعي واستئثار العواطف الدينية ضد الحركة الثورية .  
● وعلى صعيد الاختيارات الاجتماعية ، لواجهه الازمة العامة التي تنحيط فيها الحكم ، سمح بتوسيع جسد لقاعدته الطبقية في اطار ما يسمى بـ « مغربة » القطاع الثالث . ان غرضي الحكم المعلن عنه من هذه السياسة هو احواء فئات من البيروقراطية العسقرى والوسطية ضمن تشكيله الإلشاريكية المسيطرة ، وذلك بالساعدة القوية التي تقدمها الدولة . وفي الحقيقة ان موقف الحكم اندهاء ديماغوجي اكثر مما هو واقع . لكن معننى الإلشاريكية العبيدي النظر برون في هذا « التحول » بداية لتفتح منافذ الفساد الجديدة . وفرصة أكبر للإلشاريكية لمشاركة راس المال الإمبريالي ضد نظور السوي ميدان اوسع . ان هذا التوسيع المبرور ينمو الاتجاه الفاشستي ، كما هو حاصل في إيران ، معدته له في نظر الإلشاريكية ان يعنى نتائج الرجوة في لدى البعيد .

## مهام عاجلة

في ظل هذه الأوضاع تجري المحاكمات المراه في المغرب . ان ذلك يفت على القوى الثورية والعدم في المغرب مهام أساسية في مقدمتها :  
● فصع الاجتباب الفاشستي للحكم وتزلفه وخليا وخارجا .  
● مساندة الحركة النضالية الجماهيرية والنضال الفعالي مع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والاتحاد الوطني للقوات الشعبية .  
● تعزير النضال من اجل الحريات الديمقراطية الكمامة لمجموع القوى الشعبية . وفي المقدمة اعقاب المحاكمات الجارية والخطا سراج المعتقلين والسجناء السياسيين ■■

## نحوض الحركة الجماهيرية

٢ - ولكن الحركة الجماهيرية لم تنل ، كما



اذ يفرح الوزيران المعاليان اعتماد طريق التسلسل في خلق الامر الواقع للتسليم له تدريجاً دون ان تعارض هذه الطريقة الطبيعية مع البدا الذي نادى به . وكما قال على ذلك ، فانها برقصان اشياء معدته كبرى سن فزه والعرض على طريق الساحل المتوسط من سماء بحر انهما لا يحدان انه ما تحول دون الاستمرار في اقامة المؤسسات الاسرائيلية ، الزرامة وسواها ، في المناطق الواقعة وراء الخط الاخضر ( اي خط الهدنة من ١٩٤٨ - ١٩٤٧ ) . كذلك فمتدما رفض كل من ساسار واسان في السابق ، طلب دابان القاضي بالسماح للاسرائيليين شراء الاراضي في المناطق الغربية المحتلة بصفة خاصة فانهما رفضا ذلك لثوفاً سان سبوي على هذه الاراضي والمناطق المؤسسه وطه فحسباً ، وفي الواقع اعلن مؤخرًا مصرف « كيون كاسم لاسرائيل » الذي اسسه الحركة الصهيونية لشراء الاراضي في فلسطين ، من ملكه للمديد من الاراضي الغربية في الضفة الغربية المحتلة خاصة .

وفي الرابع والعشرين من شهر محرم الفائت ، اعلن عن دفع مائة الف ليرة اسرائيلية لفاتل من البدو مقابل بطلانها من اراضي كانت مسقطها عند منتصف الطريق بين الالاب وشرم الشيخ ، وذلك لاقامة مؤسسات رراة وساحه اسرائيلية فيها .

بل وحتى حزب الماسام قد حقق طموحه حينه في السيل الذي فتحه دابان ، فحركة الشباب في هذا الحزب اعلنت هي الاخرى ، من زعمها على اقسامه اول كيون لها في مرافق الجولان . لهذا سواد اعتماد سان هدف دابان من ادارة المتر عاصر على الاستفادة من قرب موعد اجراء الانتخابات فعمل على زساده مكانته على اساس الامر الواقع في الاراضي المحتلة ، وانه في النهاية قد تعود الى الصفر .

**الصراع بين المراه وغاحال المسكلات الامنية والساسية ام الداخلية ؟**

ولعل من ابرز معالم الحلة الحاخامية انه قبل لانه اسهر من الموعد المقرر لاجراء الانتخابات فان سناً لم تنه اعداده رسمياً من الناحية التنظيمية فما يتعلق بحزب العمل - الناحي في شكل اللجنة الانتخابية ، من سبوت الحركة ، ناجل مخادبات الاستصاح بين فولدا مائير

كسلف في « هاريس » ان فاحال قررت التركيز في حقلها الانتخابية ، على المسائل الداخلية لتديرها « ان المسكلات الامنية والساسية قد انحدرت الى الرتبة الثانية في اهتمامات الجمهور وحلب محلها في السرية الاولى المسكلات الاجتماعية » . وهذا يفسر مخالفت لتناجج اسفادات الراي العام التي اجراها حزب العمل ، والتي اظهرت ، كما يقول كسلف « ان المسائل الامنية والساسية لا تزال على رأس اهتمامات الجمهور ، وان كان وزن المسكلات الاجتماعية قد ازداد » .

وقد ناقش ران كسلف طريقة فاحال كيدل محتمل للمراه في السلطة ، فقال : « انها تنكو من عيوب جاده ، اولاً : ان صحتها موضع شك ، فالعقده انه في اسفادات الراي العام يحسن فرص فاحال في الانتخابات كلها لاحت صعات اقتصاديه او اجتماعيه ، وسواء كلما يحسن الوضع بحسب موقف . والانتساج : التاسيد لفاحال هو عسر سبلي من عدم الرضى عن المراه . ثانياً : لس هناك من يعقد ان فاحال سكون قادره على تشكيل حكومة في السنوات الاولى للحلة ، ولو فازت سسه معاد اضافيه ، بحسب ما يعقد اكثر الاشخاص في فاحال بغللاً . ثالثاً : ما زال الكثرون يخوفون من فاحال في السلطة ، ولكنهم مستعدون لايديها كعمارها ، لاضفاف الحزب الحاكم » . وهناك عامل اخر : « الوضع الداخلي في حزب العمل ( الاشارة الى الخلافات القائمة فيه - المحرر ) يحسن من ناحيه فرص فاحال في الانتخابات ، ولكنه في الوقت نفسه يحددها من ناحيه ساسيه . ففي حزب العمل هناك الجمع : دابان وساسر كخصمن متطرفين في فضاء الخارجيه الفصاا الاجتماعية والماله » . ثم هناك اسباب داخلية سبل ، بحسب راي كسلف ، فاحال من الناحية الساسية : « لس هناك السوم خلافات حقيقه في الراي بين الاجرار وحزب حول مسائل الخارجيه والامن ، او حول النقطه الاساسيه : تكامل البلد .. ولكن بالمعنى .. هناك خلافات في الراي بين السركين حول المسائل الداخليه .

« فالاحرار هم ممثلو المبادرة الحرة فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية .. بينما غالبية ناخبي حزوب هي من سكان هاكفا والمناطق الاخرى الغريه ، وهم بطون احسانا على ممثلي حزوب في

**الصراع داخل الاحزاب والقتل على عتبة الانتخابات الاسرائيلية**

**تشكيل تجتمع يميني أوسع يطرح نفسه بديلاً للمعزخ في السلطة دابان وكنتلته يصيران على موقفهما من الاراض**

الهدسودو موقفاً اشد طرفياً حتى من موقفين من اهرون او ميام ..

« وهذه مساله لسست مهمه ما دامت الاوليوية لغصاا الامن والخارجيه ، ولكن فاحال قررت اساسا ان يبنى دعائها في الحركة الانتخابية على الفصاا الداخليه » .

**الصراع داخل حزب العمل**

وبالنسبه الى حزب العمل ، كانت المعبتان الاساسيتان اللسان عرفنا تشكيل اللجان الانتخابيه وبده الحلة الدعائيه بصوره فعاله ، هما : اولاً ، ناخر فولدا مائير في اعلان استعدادها لقبول ترشيحها لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات . ثانياً ، الخلاف حول المناطق المحتلة ، وهو خلاف قائم بصوره رئيسيه بين كتله راي ساسا في زعماء دابان ، وبين « حمان » حزب العمل ، وبميام شريك حزب العمل في المراه الفصتي في مجموعه ضمن مسكر الحمان . وقد زالت المعبه الاولى باصلان فولدا مائير ، في حزيران الماضي ،

وداسان - واستمرار الصراعات الداخليه ( راجع نشره م.د.ف.ب - ٧٢/٨/١ ) .

اما على صعيد حزب فاحال ( المعارض ) فان كل شيء قد تروى ، واكتمل ، وتم تشكيل اللجان وتوزيع العمل بينها ، وسببت الخلافات بين الكتل على ما يبدو ، اذ ينكلم الجمع بصوت واحد . وقد اشارت صحيفه « هاريس » ( ٧/٢٩ ) في ١٨٧٢ ) الى ذلك بقولها انه سات « من الصعب المميز سن سفن ) زعيم حزوب ) وربط ( زعيم الاجرار ) في صريحها بما الساسيه » . كذلك بينما يظهر حزب العمل اطمئناناً شائج الانتخابات ، وبغلاً سان الخساره لن يتعدى فقدان ٤ الى ٨ معاهد ، فان كتله فاحال ممتنعه بالانتصار واكثر زعماء هذه الكتله تشاؤماً ، يعتقدون انهم سيحصلوا على ٣ معاهد اضافيه في الكنتيست المقبل .

في الواقع طرح كتله فاحال نفسها للتناحين ليس كعمارها ، بل كيدل لكتله المراه في السلطة - حسب تعبير يوسف نير احد رئيسي لجنة فاحال للدعابه الانتخابيه . وقد قال ران

برنامج انتخابي للحزب ، افرح فيه ان يطن اسرائيل انه « بين البحر والصحراء ، في ارضي الاسباط الاثني عشر ، هناك مكان لدوتنين مسلفين نعمتان بالسياده : اسرائيل ودولة فلسطينيه - اردنيه » . واسرائيل مستعده ، بحلول السلام ، للاعتراف للعرب الفلسطينيين بحق تقرير المصير في هذه الدوله ، شرط الا يكون هذا الحق على حساب وجود اسرائيل وامنها وسلامها . وفي اطار سلام كامل ، تكون اسرائيل مستعده لاعادة معظم مناطق الضفة الغربية وجزء كبير من قطاع غزة الى السلطة الشرعيه في هذه الدوله » .

وحول سببها : « مقابيل سلام كامل ، ومقابلها فقط ، فان اسرائيل مستعده لاعادة سببها الى السيادة المصريه ، باستثناء وجود في المصاقيق ( تيران ) » .

وحول الجولان : تقيم اسرائيل في هضبه الجولان موطن ، قدم استثنائياً ودفاعياً دانها . ومقابل سلام كامل مع سوريا ،

استعدادها لقبول الترشح ، وما زال الخلاف حول المناطق المحتلة قائماً .

وقد صرح دابان ، في محاصره القاها قبل فترة وجيزه ( هاريس ٧٢/٧/٢١ ) في اجتماع لتشيطي كتله راي ، انه لس وانما من ظهوره في قائمه حزب العمل في انتخابات الكنتيست المقبله ، اذا لم يبن الحزب سياسه ناسطه في المناطق .

واوضح : « اذا لم تنكف ( راي ) من الدعاه الى الانتخابات في قائمه موحده مع حزب العمل ، فسكوب ذلك سبب موضوع الساسيه في المناطق » . وذكر دابان انه يوجد في الحزب اليوم نظران متناقضان بالنسبه الى المناطق : الاولى تقول ان وجود اسرائيل في المناطق موقت ولذا يجب عدم الارتباط بها اكثر من اللازم من طريق مسوطنات او استمارات او تسيبه ( اقتصاديه ) ، بحسب سار الادعاء بان نشاطات كهذه ستقل على السلام وبوط اسرائيل في مشكلات ديموغرافيه . واثانيه وهي نظره دابان نادى بعدم البقاء مكتوبه اليدي ، بل الاستمرار في العمل على حلول السلام ، والمضي قدماً في السياسات الناسطه في المناطق ، بما في ذلك الاستيطان - وبالاساس استيطان ستماني ومدني مخطط ، وليس ظاهرياً او استثنائياً . وكذلك المضي قدماً في بناء شبكه الطلاق بين اسرائيل وغرب المناطق . فالامر الذي « يقرب السلام اكثر هو الماء والكهرباء والاهتمام باللاجئين وسكان المناطق . وهذا يقرب السلام اكثر من كل الصياغات المتعلقة بالكيان الفلسطيني » . وشدد دابان على ان المساله لا تلخص في بنود في برنامج الحزب الانتخابي ( لا يعني اذا لم يتغير حرف في البرنامج الانتخابي ( السابق للحزب » ) وانما تنركز في ضروره بطوره مشروع سياسي متفق عليه للسنوات الاربع المقبله . واصاف انه برأي ضروره اعطاء الاولويه للتناط في المناطق المحتلة - بما فيها مشارف رفح وشرم الشيخ وهضبه الجولان وغزه . ( السؤال هنا ليس هذا الشخص او ذاك في بل اييب ، وانما سبل اييب او بيت ، بل اييب او الجولان ؟ ) .

وذكر دابان ، في نهايه محاصره ، ان الغالبية في حزب العمل تخالفه في الراي ، ومن المشكوك فيه ان تغيل الخط الذي يدعو الى سببه ، ومن هنا فانه يفتكر في حوضي الانتخابات هو وكنتله راي ، في قائمه متفصله من قائمه حزب العمل . وفي الجانب الاخر من حزب العمل ، جانب مسكر « الحمان » ، قدم اربيه الياف مشروع

**موقف حزب المام : آراء دابان وفرص التفاوض مع العرب**

اما فيما يتعلق بموقف حزب الماسام مما يجري في حزب العمل من مناقشات حول سياسه الحكومة في الاراضي الغربية المحتلة ، فقد كتب حبيب كتان في صحيفه هاريس ( ٧٢/٧/١٦ ) يقول بان الماسام « يتبع نطق المخادبات بين فولدا مائير رئيسه الحكومة وموشي دابان وزير الدفاع .. لتصريحات وزير الدفاع الاخره عن البقاء في المناطق التي الايد ومن استمرار الوضع الراهن ومن موب الكيان الفلسطيني ، لا ترك فطلا من الشك في قلوب زعماء مام شان صوره البرنامج الانتخابي الذي سيقدمه وزير الدفاع » .

ويتخذ مام ان آراء دابان « نطق الطريق امام كل الفرص للتفاوض مع الدول الغربية » . اما اذا اضطر مام الى قبول تغيرات في البرنامج الانتخابي ، فسبب ان يعكس « قرارات الحكومة والاكتيست ، المنطه في حوضي الانتخابات هو وكنتله المفاوضات مع العرب والانتساج من المناطق . فيحسب تعناي بدر ، السركير السياسي لمام ، ان وقف اطلاق النار المستمر منذ انتهاء حزب

**التجمع الجبيني الواسع**

ولعل من ابرز الامور التي طراب في ساحة الصراع الانتخابي ، التي اولتها الصحف الاسرائيلية اهتماماً متزايداً ، انقسام العميد ارتبيل شارون ، قائد المنطقه الجنوبيه ، الى حزب اجرار ، وكليفه ممثل الحزب في اداره كتله فاحال - وكان قد استقال من منصبه في سبوت الماضي ، بعدما قرر الانصراف الى العمل السياسي ، وفرار كتله فاحال من جهه اخرى ، بالوافقه على اقامه تجمع يعني واسع لوضوي



تكون اسرائيل مستعده لان تعهد الي الساده السوريه تلك الاجزاء من هضبه الجولان ، التي هي لسست حويه لاقامه الخط الدفاعي . ويجرد بقية الاجزاء من السلاح بصوره ناميه ، وحول القدس : القدس ، العاصمه الخالده لسبب اسرائيل ، بقى متكامله وموحده ولا تقسم من جديد . يعرف حوكمه اسرائيل ، مع ذلك ، مكانه القدس الخاصه في قلوب ( اتاء ) العالم المسيحي والعالم الاسلامي - العربي ، ولذلك سكون مسنده لبح مركز خاص للمؤسسات المسحه في الامان المقدسه لديها . وفي اطار العقابيه سلام ، سكون مسنده لبح الدوله الاردنيه - الفلسطينيه مركزاً خاصاً في الامان المقدسه لدى الاسلام في القدس الشريفه ، مع امكان ( اعطاء ) ممر لهذه الدوله العربيه ( الى القدس ) . وحول المسوطنات في المناطق المحتلة ، الفرح الياف « اعطاء من طرف اسرائيل بان مصر هذه المسوطنات سيقرر في مفاوضات حول السلام مع الدول العربيه » ( معاريف ٧٢/٧/٢٩ ) .

**موقف حزب المام : آراء دابان وفرص التفاوض مع العرب**

اما فيما يتعلق بموقف حزب الماسام مما يجري في حزب العمل من مناقشات حول سياسه الحكومة في الاراضي الغربية المحتلة ، فقد كتب حبيب كتان في صحيفه هاريس ( ٧٢/٧/١٦ ) يقول بان الماسام « يتبع نطق المخادبات بين فولدا مائير رئيسه الحكومة وموشي دابان وزير الدفاع .. لتصريحات وزير الدفاع الاخره عن البقاء في المناطق التي الايد ومن استمرار الوضع الراهن ومن موب الكيان الفلسطيني ، لا ترك فطلا من الشك في قلوب زعماء مام شان صوره البرنامج الانتخابي الذي سيقدمه وزير الدفاع » .

ويتخذ مام ان آراء دابان « نطق الطريق امام كل الفرص للتفاوض مع الدول الغربية » . اما اذا اضطر مام الى قبول تغيرات في البرنامج الانتخابي ، فسبب ان يعكس « قرارات الحكومة والاكتيست ، المنطه في حوضي الانتخابات هو وكنتله المفاوضات مع العرب والانتساج من المناطق . فيحسب تعناي بدر ، السركير السياسي لمام ، ان وقف اطلاق النار المستمر منذ انتهاء حزب

**الصراع داخل الاحزاب والقتل على عتبة الانتخابات الاسرائيلية**

تشكيل تجتمع يميني أوسع يطرح نفسه بديلاً للمعزخ في السلطة دابان وكنتلته يصيران على موقفهما من الاراض

الهدسودو موقفاً اشد طرفياً حتى من موقفين من اهرون او ميام ..

« وهذه مساله لسست مهمه ما دامت الاوليوية لغصاا الامن والخارجيه ، ولكن فاحال قررت اساسا ان يبنى دعائها في الحركة الانتخابية على الفصاا الداخليه » .

**الصراع داخل حزب العمل**

وبالنسبه الى حزب العمل ، كانت المعبتان الاساسيتان اللسان عرفنا تشكيل اللجان الانتخابيه وبده الحلة الدعائيه بصوره فعاله ، هما : اولاً ، ناخر فولدا مائير في اعلان استعدادها لقبول ترشيحها لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات . ثانياً ، الخلاف حول المناطق المحتلة ، وهو خلاف قائم بصوره رئيسيه بين كتله راي ساسا في زعماء دابان ، وبين « حمان » حزب العمل ، وبميام شريك حزب العمل في المراه الفصتي في مجموعه ضمن مسكر الحمان . وقد زالت المعبه الاولى باصلان فولدا مائير ، في حزيران الماضي ،



القسم الثاني

ثقافتنا والهزيمة..

هزيمة حزيران ليست إلا استمراراً للهزيمة الأساسية منذ أن انخرمت مؤسساتنا الثقافية والسياسية في معركة الوجود

فلما في البداية انما لم ير التفكير ولم ير العمل... وسيبدو لنا هذه العبارة أكثر وضوحاً في ناملنا لهذا الزمان... انظر ازدهارنا من الأدب قبل الهزيمة، لأنه فتح ميول الكثيرين من الكتاب الذين لم يروا الهزيمة في واقعهم... وعقول حنا مينه... ظهر في الأدب لكون من الضميمة والعبث والحزب... وسقطنا علينا وعلى منكلنا... سنينا نطفي لظفي الحولي الى التناقض بين الدانية والووضعية في المعرفة التي انطقت في الجزء الأول من المقالة... ان هذه السمات لادب نسي عظه جوهره وهي ان اللازم من الهزيمة - كما يرونها - دين الازدهار او الاحتياط الازدي لا وجود له... فما تحدث عنه... انظر هو بعد كتابه كون حرفه لادب السناجب قبل حزيران... وسماه كثر... ان من الازدهار الازدي... فلا يسرى ما هو مفسد هذا الازدهار ان الكتاب لم يذره... فالازدهار الازدي مفسد بخصوص المدينة، ولا ينفذ ان هؤلاء قد حدد ملامحهم بملاد الخاص من حزيران... ان الازمة موجودة ولا شك، ولكنها كما قلنا ليست الازمة ادب أو كاتب، بل هي الازمة مجتمع... فالادب عمل انساني يقوم به افراد متميزون، ومن مجمل نجاح هؤلاء من الممكن ان يدرس الباحث اوضاعهم ويجازيهم... ومدى تردد العلاقات بين الاشياء وبين الناس فيها، سواء كانوا اجهزة تسجيل لها ام خالين لا هو اضعف دلالة منها... فليس هناك سقوط للادب، وانما للادب، بل هناك سقوط للادب الفرد... ونظرو سرعة على النتاج الازدي في عصرنا الراهن نظهر لنا ان النتاج الجديد يتجاوز مع النتاج الازدي... وليس نمة الازمة «خاصة» كما يحدث احياناً عندما يندس سياسة افسادها معتنة او عقل جماعة سياسية... فما دامت هناك نجاحات ادبية جيدة - وهي موجودة باعتبار اصحاب البدوة - فلا معنى للحديث عن الازمة لا وجود لها... ولكن يدخل في ان الخلط والتخيل قد دخل ايضا هنا، فبه يردون ان يتحدثوا عن الازمة المجتمع من خلال شيء استكروه وسموه الازمة الازدي بعد حزيران... وهذا المنطق قد بنا صداه في حديثنا عن الثقافة ومكان الادب فيها... وعلى ضوء حديثنا الشامل لظفي الازمة او المشكلة يبدو لنا النقاش حول: هل ه حزيران نقطة تحول في الادب ام لا فليس غير مجده اذا اردنا الدخول منها الى مشكلة الثقافة، اما اذا لم تكن كذلك، فيجب وضع هذا السؤال ضمن بدوة او دراسة تتناول بعض النصوص الادبية وسكتها لا اكثر... فكون ه حزيران اثر في الادب او لم يؤثر، فليس لا طائل من اتيانها او نفيها عندما نتحدث عن المشكلة في مسوفا الحضاري، وهو مستوى صالح الفهم تاريخياً ونحاح الحضارة جهود الدارسين الاقتصاديين والسياسيين والاجتماعيين والظلمة لسير الحضارة... وسيبدو لنا - فيما يخص الادب هنا - ان من الممكن التساؤل: هل اثر ضروري الادب القومي في الحياة العربية؟



حنا مينه



د. نجاح الطاهر



لظفي الخولي

محمد الأسود

الهزيمة من لست فرحة جويس - واقع في هذا مع المنسرين - ولكنها ايضا لست الا استمراراً للهزيمة الاساسية منذ ان اهزمت مؤسساتنا الثقافية والسياسية في معركة الوجود... والحدود من هزيمة اوربا... واذا اردنا ان نبحث عن دلالات أكثر قوة على الهزيمة - لا نغاس، فان الشروط الدائمة للهزيمة قد انحسرت خلافا في مذبح المولود ١٩٧٠... وهي تعبير جازح وحاد عن الافلاس المادي والظلمة للحياة العربية... لقد حيرنا الحدود الخارجية في الفزوات واخرها الغزو الصهيوني، ولكن اختيارنا للخدمات الداخلية لا زال مرديداً... ولم نأخذ طواهر خطيرة مثل ظاهرة مطبخة المولود من الباحثين العرب اي اهتمام رغم دلالتها المعينة... لقد ذهبت وانما الفرس في البدوة ان المتحدثين لم يرجعوا - ربما رافة منهم بنا - هزيمة العرب الى اكثر من ٢٥ او ٣٠ سنة على اعد نديير... ولا ادري ما صبر هذا المتحدث... فاذا لم يكن ه حزيران وليد بومة - كما يقولون فهو بالناتيك - وليس الاسباب التي اعطوها: برباط الاحداث التاريخية - ليس وليد ٢٥ سنة ماضية... ان العوامل الامتد للهزيمة يجب ان تبحث في عوامل التغير التي اشاعت مجتمعنا منذ سقوط الدولة العربية، وديانه عهد ملوك الطوائف... واذا لم نذكر السبب الذي حملنا نملك اوسع الكتابات العلمية، والجامعات في بغداد والاندلس في الماضي، وجعلنا في القرن العشرين نعيد بناها من الصفر فلن نعلم شيئاً من ارضنا التاريخية... ان هذا النظام الاطفاي الذي استمر عدة قرون، وركز امان السيطرة العثمانية قد بنا بداعي منذ ان بدأت اوربا يهضمها، وبدأت انظمتها الاجتماعية والسياسية تدخل طورا اكثر عندما على التسوية الفصائية، ومن هنا بدأت هزيمة الشرق وبدأ يعاني سكان الرجل الريفي... واذا كانت المحاولة الفردية التي قام بها «محمد علي» لاستبدال العمارة المخترعة بعقل هي - كما يقول ماركس

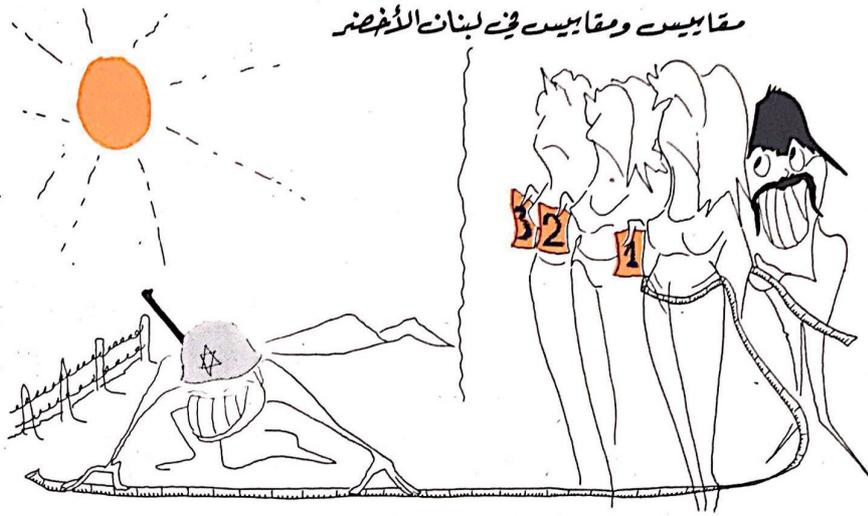
فردية ولا يمكن لانه لحنه او هنة في العالم ان يقدم ما ه من الحلول ان اجل الذي يقدمه الازم هو ناجح بالذات، وهو يعبر عن صفاته هو، وفعوه هو لنفسه والعالم من حوله، ومن لم يحب الحديث عن الازم لهجة اخرى... فهل نعلمنا مقوله التناقض بين الداني والووضعي هذه الالفة؟... ان «المتف» لادب والذات انما نشنا السوفوق واقفا كان او لم ذلك فع واقعنا في كل مرحلة من مراحل التطور في المجتمع و في مراحل تطوره هو في تناقض رئيسي بين الووضعية والدانية لان الدان غير ذاته حامية ساقبل مع موضوه لا يمكن ان يعطى ادنا وقتاً حقيقياً... عند الهزيمة صالغ لفتان قلب الدانية في كونه راسلوب بالغ القراءة اشار اليه حنا مينه وديانه يجلس الذاب... غابت الطيبة الاذواء العرب الى البكاء على الاطلال على طرفة «فعا نيك»... وبالنسبة للحباب الووضعي فاننا يرى ان الفتان الواقعي يتنازل الفعية والازمة التي يجرها الوطن على اساس انه لا بد من الحركة، ولا بد ان يترك الجاهري، ولكنه ظل ملتصقاً في موقف السناجب وسط الجاهري او موقف النادى وليس المشارك... ان هذا الكلام يتر الى ما سمعه الازمة السناجب من التناقض - وهي الازمة الازدي - بين الذات والووضوع، ويسم ايضا الى الازمة اخرى هي الازمة التي يصر بها الوطن... ويبدو ان الحل المرحح لكلا الازمتين يعني «المشاركة» بمعنى المشاركة في صنع الاحداث، وبدل على هذا فوله نسائي: «لقد ظل الفتان المدمي في بلادنا لفترة طويلة على رفض الاحداث من حركة التطور، ولم يشارك فيها مشاركة فعلة...» فهل هناك - مرة اخرى للاقه بين القدمة والنسبة؟... المقدمه بول: ان الازمة او الفتان يجد نفسه في الازمة في مرحلة تاريخية معينة بسبب تناقض الذات والووضوع، والمشاركة في الازمة الوطن - المشاركة الفعلة - محل الازمة - ان كل ما على الازمة ان يفعله هو ان يشارك في الاحداث وان لا يبتس على رفضها... ولان... هل الازمة المقصودة هي عفاة نجاح الازمة؟ ان لدينا ما يبرر هذا الفسر ان بول «لظفي الخولي»: «ان عدداً من النشانيين والادباء المحدثين قدقدوا قدرتهم على المقاومة، ودرجات متفاوتة طبعاً، فانساقوا الى هذا النوع من السوفوق والسلمة والانسداد... في هذا الصدد نستطيع ان نطفي امثلة مؤلمة وديانه مثال: مصطفى محمود، فيلم «حلي سالك من زوزو» لصالح جاهن، مثال: جلال الشراوي: في مسرحية «خالق دولي» الى غير ذلك من مثله... ان المقصود فعلا هو الساعه والانسداد... ولكن هل يبرر هذا ساجا للتناقض بين الذات والووضوع؟ وهل رجمة مستمرة تستهدف تصفيها وملاحقة لاجداث ولم يبق على الرضا؟... في امكاننا ان الفعاه والانسداد هما صفات في الازمة الازدي، ولا يمكن ان نلذ من السوفوق اي مشاركة من اي نوع كانت... فللموهاب العظيم مع الازم فانونا لا خصص لهذا النوع من البسيط... وكما قلنا لا فية لهذا الفكار - نوع العمل الذي يؤده الفتان - فيقسم بناه. لان تاريخ الفن شيء من الاستقلال بجعل من الصعب الحديث عنه كما تحدث عن الافكار العلمية التي تعقد فيها بناور العلم... واذا اردنا ان نؤدي مهمة جليلة الازم كتفاد فهي تكمن في كسنا من عوامل العطفة والاحتياط في هذا الازم، لا عن طريق تقديم وصفات جاهزة لاناچه... فما هو معنى الدانية والووضعية بالنسبة للاسداد الازدي؟

المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب: حول الوضع النقابي للصحفيين الفلسطينيين في الأقطار العربية

منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الرسمية الرسمة الوحيدة التي تملك حق تجسيد ارادة الشعب العربي الفلسطيني وان اي جهة اخرى لا تملك اي اهلته للحدث باسمه او بغير مصرحه... وكثر المكتب استناداً الى قرارات المؤتمر الثالث، استنكار استمرار النظام الازدي في نصفه حركة المقاومة واصرارها على افعال القاعدة الرئيسية للشوره الفلسطينية في وجه نوارها ومواصله اصطفاها الجماهير الفلسطينية والازدية في الازم، ويؤكد على الواجب الوطني والعومي بالقامة نظام وطني عدمي في الازم... وتعلن المكتب اسفه للاحداث الدائمة الاخيرة في لبنان واعرب عن ارتياحه للناظم الذي تم بين الدولة وحركة المقاومة، ودعا الطرفين الى الصكك تطبيق جميع الاتفاقات المعهودة بينها وفي مقدمتها اتفاقية القاهرة... ودعا المكتب الدائم جمع اعضاء الاتحاد الى مواصلة تحمل مسؤولياتهم في مقاومة مشاريع الاستسلام والصعده والعمل على تعزيز ارادة القتال لدى الامة العربية واعلان طرق الكفاح الشعبي المسلح طرفاً رئيساً الى تحرير اراضي الامة العربية وتحقيق اهدافها... وحسب المؤتمر النضحيات التي قدمها الصحفيون والاعلاميون والكتاب الفلسطينيون، والتي تجسدت بشكل رئيس باستنهاذ المااضين كمال ناصر الناطق الرسمي لحركة المقاومة وفسان كنفاني، وحسب ذلك الكتاب الصحفيين الفلسطينيين الذين تعرضوا وبمعرضون لعقوبات تصفية واضطهاد... وقد طالب المكتب الدائم سهلاً لهممة الاعلام الفلسطيني بالقضاء الحواجز امام الصحف والنشرات والكتب الصادرة في الاعلام الموحد لحركة المقاومة والمؤسسات الاعلامية الفلسطينية الاخرى، وكذلك افساح المجال الذي تسخفه اخبار المقاومة في وسائل الاعلام العربي... وقد عرض هذا القرار على اعضاء المكتب الدائم المجمعين، فوافقوا عليه جميعاً ما عدا وفد الفتاه الازدية... اما على الصعيد المهني فقد اتخذ المكتب الدائم عدة قرارات وتوصيات كان من اهمها دعوه جميع النقابات الصحفية العربية لعامله الصحفيين الفلسطينيين العاملين في اقطارها كاعضاء عاملين فيها، وحيث لا يمكن تحقيق العضوية الكاملة وتطوير ضمان الحقوق المهنية والاجتماعية كحد ادنى... كما وافق المكتب الدائم على اقتراح جمعية الكتاب والصحفيين الفلسطينيين دعوه النقابات والمنظمات الانشاء الى الاحتفال بالذكرى الاولى لاستنهاذ الفريق فسان كنفاني... هذا وقد وافق المكتب على عقد اجتماع المكتب الدائم في بيروت خلال شهر تشرين الثاني القادم للاعداد للؤمير الرابع وذلك بناء على دعوه نقابة الصحافة ونقابة المحررين في لبنان

البقية في العدد القادم

مقاييس ومقاييس في لبنان الأضيق



# في لبنان تكلم الإجابة!

المفتربون اللبنانيون الذين فرشت لهم اجهزة الاعلام السهل والجبل بساط كلام ناعم يطغح الشوق منه ، وتندلق العاطفة على جنباته ... حتى المفتربون تغربلون على البلاجات حسب اللغة التي يتكلمونها . فإذا كانت عربية اعتذر مسؤول البلاج بلباقة « قانونية » عن السماح بالدخول : « اسف ، معك اشتراك ؟ » اما اذا كانت « اللغة » اجنبية فان الله والملائكة والابراج والمصلين كانوا مع التي يتكلمها وهو يسمع صاحب البلاج او المسؤول عنه يرحب به مضاهيا اياه طلاقة وأجادة .. نحن في خدمتك ، المسبح لك ، اهلا بك في بلاد الارز والصنوبر والقربيط .. » حتى المفترب يشكو ويتساءل : ترى ، لمن هو لبنان ، ولماذا ؟

### برسم وزير الصحة

مات فلان ، لانه اصيب بمرض ؟ .. لا ، بل لانه اصيب .. بفقر !! هكذا حدث في بنت جبيل ، ويحدث في مختلف المناطق اللبنانية .. وحده الموت الذي يقبل هكذا عملة .. اما المستشفيات ، واما الدواء ، واما وزارة الصحة .. فلا تقبل غير العملة .. عملة ! وهكذا ، فمن يدفع يشفي ، ومن لا يقدر ان يدفع .. يُدفع الى غير المستشفى .. الى غير الشفاء .. رئيس المستشفى حر ، تماما كاتصاذا نظامه ، حر في ان يرفض استقبال اي مريض لا يقدر ان يدفع ! والمريض حر ايضا ، ان يذهب الى اي مستشفى ، حر حتى ان لا يدفع .. فهو ، اذن ، حر ان يموت ! اهالي بنت جبيل ، تظاهروا ، رفضوا ان يكونوا هكذا احرارا .. قبلهم رفض اهالي الجنوب عمارة .. والشمال .. والبقاع .. ومعالي وزير الصحة العمارة يقول انه سيعمل على تأمين الدواء والاستشفاء للجميع على حد سواء .. لا شك ان معاليه لديه في احد ادراج وزارته العمارة ، لائحة مفتوحة دخلها الكثير من اسماء الضحايا .. الموتى بسبب عدم « تأمين الاستشفاء للجميع على حد سواء » .. وهي تنتظر .. فهي تتسع للمزيد .. ونحن نسال الوزير .. كما نسالة تعالى ، ان يجب على مطالب اهالي بنت جبيل ، واهل الجبل ، والساحل ، قبل ان يصلوا الى حد الموت ، دفاعا عن نفسهم من الموت ■

على الورق ، وبقي العطش لم يشبع منهم بعد . الانتطاع والتلوث ! تنقطع المياه لانها غير متوفرة ! « كذا » وتلوث ما هو متوفر منها لاسباب « علمية » طمعا .. وتلوثت اطنان الورق التي تبث في التلوث .. وبقيت الاسباب « العلمية » . وبقي للناس ان « يتعطوا » بالهواء قبل ان يباع في الزجاجات كالصحة ، دواء للقحة .

### فقط من اجل السائح !

قلنا من اجل الصحة العامة .. استهتروا كالعامة . قلنا من اجل منظر الشوارع .. .. كالعادة .. اينما ذهبنا ، وكيفما التفتنا ، تستقبلنا جبال .. الزبالة ، في المدن ، في الارياف ، الرائحة واحدة تقريبا . والان نقول : من اجل السائح الذي يملك اكثر منا في لبنان ، من اجل عينيه وعدم ازعاجه ، اذا لم يكن من اجل السمعة الطبية والصيت الحسن ، فقط ، هل تحرمنا دولة الحرمان ، من جيوش الذباب والجرذان ؟! وهل يكون اليوم لبنان ، احسن مما كان ؟ لا نطلب المستحيل ، بل نطلب لبنان جميل ، .. فقط من اجل السائح ال .. يلي . - الحق على عمال التنظيفات ، ساعة اضراب ساعة تعطيل !.. « كه ، كه » ولماذا ؟ لانهم يريدون اهتماما بهم اكثر ، حتى تبدوا الشوارع انظف وافخر .. ترى ، هل يكون الحق على هؤلاء ، ام على اولئك الذين يقيمون خلفا « والعصر عصر احلاف » مع من هو « ارقى » من ان يفكر في الزبالة ، تاركين في الجو غطاء من البرغش والذباب ، وفي الارض لغعات وسباب مع كل ذهاب واياب ..

### المفترب على البلاج

« يوسبيك انجلش » اهلا وسهلا !! حتى المساح في لبنان تطبق قانون الحضارة « الصيفية » .. فهي تمالك حسب لسانك ..

### الاشباح ؟

« الاشباح - التكتكة - الوشوشة .. » كل بسميها على مزاجه . ولكن لا هذا ولا ذاك لا ولا ذيك اطلق عليها الاسم الحقيقي الذي يردده كل من يرفع سماعة التلفون ويسمع ما هو اترك من .. اترك الاصوات : « بدي ٣ بيبي للمكتب .. شو بها البنت .. تكرم عنك .. ، وين بشوفك حبيتي .. حاضر سيدنا .. مش سامع .. بتصل بعدين .. » . شو فهمت ؟ ولا شيء .. انها مكالة هاتفية ! وبامكانك ان تسميها ما تشاء . وبافتك الخاصة ليس المهم . المهم انها اكثر من شرشرة مسخرة . قلة ادب .. . ضائب سلام يؤكد وجود الاشباح ، ويتبرأ منها . الرسمىون جميعا يتسابقون في التبرؤ من هذه المسؤولية ، طوني بك ينفي وجود تكتكة ووشوشة !! وزارة الداخلية تستنكر .. والناس يسألون الناس .. من المسؤول ؟ لا احد . بل الكل مسؤول وهكذا تعرف الناس ، وتعرف انه يجب ان يوضع حد للتدخل بشؤون الناس الخاصة ، وتطالب بشدة بالمستوى القرف الذي وصلت اليه .. فهل تسمع .. « الاشباح » ؟!

### بقي الهواء للبيع

( قطع المي .. يقطع « الصحة » ) .. فالصحة للبيع ، والبيع يحتاج لمن يشتري ، ومن يشتري صحة « منيحة » ومن لا يقدر ان يشتري يحرم من « الصحة » والصحة .. اسأل المواطنين في كل مناطق لبنان : من ينكر ذلك ؟ بالطبع غير الدولة ، لا احد . ففي الجنوب مظاهره ، وفي الجبل تقطع الطرق احتجاجا ، وفي الشمال صراخ ، وفي بيروت ، قرب البحر ، عطش مستمر رغم دفع الاشتراك بشكل اكثر استمرارا .. والحجة .. ندرس ، نبحت ، نفكر ، نحاول ، نسعى ، نأمل .. الحمد لله شبع المواطنين .. ولكن من غير ماء .. شبعوا درسا وبحثا وتفكيرا وسعيا ومحاولات ..